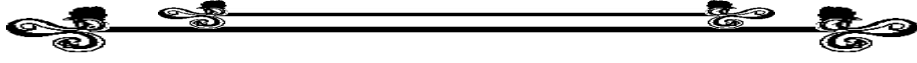


الأبعاد الاجتماعية لتمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع
السعودي في ضوء رؤية ٢٠٣٠
"دراسة ميدانية مطبقة على عينة من أعضاء هيئة
التدريس بالجامعات"

د. بدرية بنت محمد العتيبي

أستاذ علم الاجتماع المشارك بقسم علم الاجتماع
في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض

عدد ٥٣ يوليو ٢٠١٩ م



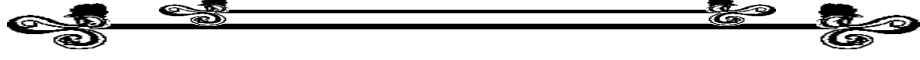
الملخص: هدفت الدراسة إلى : التعرف على الأبعاد المعرفية والنفسية والسياسية والاقتصادية لتمكين المرأة العاملة بالمجتمع السعودي. وكذلك التعرف على أبرز معوقات تمكين المرأة العاملة، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي؛ وذلك لمناسبته لهذا النوع من الدراسات، وتكونت عينة الدراسة من (٣٣٤) من أعضاء هيئة التدريس من مختلف جامعات المملكة العربية السعودية.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى: أن استجابات عينة الدراسة على الأبعاد المعرفية والنفسية والسياسية والاقتصادية لتمكين المرأة العاملة بالمجتمع السعودي جاءت بدرجة موافق، وأنة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث في اتجاهاتهم حول الجهود المبذولة المتعلقة بالبعد المعرفي، البعد النفسي، البعد الاقتصادي لتمكين دور المرأة بالمجتمع السعودي في رؤية ٢٠٣٠. كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات: تمثلت في أهمية تعزيز القدرات الفكرية لدى المرأة من خلال التعلم لتحسين المهارات المتنوعة لديها، أهمية تغيير نظرة أفراد المجتمع عن أهمية أدوار المرأة، وأيضا توفير فرص التقدم العلمي لها، ضرورة العمل على زيادة معارف المرأة بقضايا المجتمع ومشكلاته، تعزيز قدرة المرأة العاملة على المشاركة في تطوير المجتمع، وقدرتها على تحسين واقعها الفردي.

الكلمات المفتاحية: (الأبعاد الاجتماعية- التمكين- الدور- المرأة العاملة - المجتمع السعودي- رؤية لمملكة ٢٠٣٠).

Abstract:

The study aimed to identify the cognitive, psychological, political and economic dimensions to enable women working in Saudi society. The study was based on the social survey method. The study sample consisted of (334) faculty members from different universities in the Kingdom of Saudi Arabia. The results of the study found that the responses of the sample of the



study on the cognitive, psychological, political and economic dimensions of the empowerment of working women in the Saudi society came to an acceptable degree. There are no statistically significant differences between the male and female faculty in their attitudes about the efforts related to the cognitive dimension, Economic impact on women's role in the Saudi society in Vision 2030. The study also reached a number of recommendations, namely the importance of enhancing women's intellectual abilities through learning to improve their diverse skills, The role of women in the development of society and their ability to improve their individual reality.

Keywords (social dimensions – empowerment – role – working women – Saudi society – a vision for the Kingdom of 2030).

المقدمة:

إن واقع المرأة في أي مجتمع يشكل معياراً فعلياً للحكم على درجة النمو الحقيقية بهذا المجتمع وارتقائه، فحدود تقدم هذا المجتمع هي نفسها درجة تقدم المرأة فيه، فتقدم الرجل وارتقاؤه يرتبط بشكل وثيق بتطور المرأة، فهو لا يمكن أن يتقدم فعلياً بمعزل عن المرأة، ذلك أنه حيث يكون هناك تخلف يكون نصيب المرأة فيه أكبر نصيب وحظها من الفرص أقل الحظوظ، وهكذا فطالما ظلت المرأة مقهورة ومحرومة من الفرص ستظل مشدودة بالضرورة نحو الخرافة ومحكومة بالجمود. إن قضية المرأة تقع في قلب عملية التنمية وتصوراتها ومعاناتها وممارساتها ولا ينفصل الرجل عن المرأة في صورة مجردة في مثل هذا السياق، ومع ذلك يبقى للمرأة جانب خاص في هذا السياق، ذلك هو مساعدتها على كسر القيود التي تحول دون إحقاق حقها بالكامل لممارسة مختلف شؤون الحياة وتوعيتها بواجبها في المشاركة الإيجابية وتمكينها من القدرة والأدوات اللازمة للمشاركة إلى جانب إتاحة الفرص والمجالات للمشاركة في مختلف المستويات. (أبو طاحون، ٢٠٠٠، ب)

لذلك احتلت قضايا المرأة ومشاركتها التنموية ركناً أساسياً في المواثيق والمؤتمرات الدولية بداية من النصف الأخير من القرن العشرين حتى الآن والتي تستهدف تمكين المرأة وتعظيم مشاركتها في عملية التنمية في شتى المجالات. تلك التنمية التي تستند على العنصر البشري وطاقاته الفعالة، فالإنسان هو أساس عملية التنمية. وإذا كانت المرأة تمثل نصف هذه الطاقة البشرية فإن عدم أو ضعف تمكين المرأة يعد هدراً في الفاعلية الإنسانية والطاقة البشرية ويعوق التنمية في المجتمع. وهذا يتطلب أن تكون المرأة ذاتها على وعي بتلك العلاقة الوثيقة بين مستوى دورها ووعيها بضرورة تمكينها في كافة مجالات الحياة في ظل مناخ من العدالة والإنصاف من ناحية وبين تنمية المجتمع من ناحية أخرى.

مشكلة الدراسة:

أسهمت المرأة السعودية بدور فعال في نهضة مجتمعها، وحققت الكثير من الإنجازات في شتى الميادين وفي زمن قياسي، لتكون شريكا فاعلا في عملية التنمية بمفهومها الشامل، حيث أتاحت لها المجتمع فرصة المشاركة في العديد من الميادين في القطاعين الحكومي والأهلي. ويرجع ما حققته المرأة السعودية من نجاحات غالية إصرارها على أن تكون عنصراً مهماً وفعالاً في مسيرة عجلة التنمية في مجتمعها، ويعود نجاح المرأة إلى إدراك الدولة السعودية لأهمية مشاركتها حيث

أنها تمثل نصف المجتمع ولا يمكن تحقيق أي تنمية إذا ما كان نصف المجتمع معطلاً أو مهمشاً. (الميزر، ٢٠١٥)

ومع ازدياد الوعي الاجتماعي، وارتفاع مؤشرات التعليم لدى القطاع النسائي وتقلد المرأة مناصب قيادية في التعلم ومجالات العمل التربوي والاجتماعي وحتى الدبلوماسية، برزت قضية تمكين المرأة من المشاركة في صنع واتخاذ القرار إشكالية مجتمعية تنتقل بين مؤيدين ومعارضين وتصدت لها وسائل الإعلام المختلفة، وأضحت مجالاً للحوار والبحث والدراسة من خلال ندوات وورشات عمل ومؤتمرات علمية. (عبد الرحيم، ٢٠١٤)

وقد خلصت دراسة صالح (٢٠٠٠) إلى أن فرص مشاركة المرأة وتمكينها سياسياً في منطقة الخليج تتراوح بين سلسلة تجارب تتقدم فيها حقوق المرأة بمقدار تطور النظام السياسي كما في تجربة عمان وقطر والبحرين والكويت. وأن عدم نجاح أي من المرشحات في تجربة قطر للانتخابات البلدية يرجع إلى التقاليد والأعراف وضعف وعي المرشحات بالدور الذي يمكن أن تلعبه في مواقع صنع القرار وقلة الخبرة في إقناع المواطنين. وأن التنمية الكويتية الحاكمة رغم أنها تمكن المرأة الكويتية من فرص التعليم والرعاية وتبوء المناصب العامة، إلا أنها لا تمنحها حقوقها السياسية في الانتخاب والترشيح. وهذا يعني أن المرأة في وطننا العربي مازالت طاقة مهمة في عملية التنمية، إلا أن هذا الوضع يتغير بالتدريج في ظل احتياجات المجتمع المعاصر حيث الحاجة لتفعيل كل الموارد البشرية المؤهلة من الرجال والنساء في خطط وعمليات التنمية لمجابهة التحديات. (زايد، ٢٠١٨)

وحسب إحصاءات الهيئة العامة للإحصاء تشكل نسبة بطالة الإناث في السعودية تشكل ٣١.١٪، كما تشير الإحصاءات السنوية إلى زيادة إسهام المرأة السعودية في جميع المجالات، فهي تمثل ما يقرب من نصف عدد أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، حيث كان عدد أعضاء هيئة التدريس من النساء في عام ١٤٢٠ (٦٤٤٢) من إجمالي العدد في الجامعات السعودية (١٨٣٢٥) بنسبة تمثل ٣٢٪ ووصل العدد في عام ١٤٣٣ إلى (١٩٦٦٠) عضواً من إجمالي العدد (٤٨٧٨٨) بنسبة تقترب من النصف (وزارة التعليم، ١٤٣٤). بالإضافة إلى وجود قسم نسوي في كل دائرة حكومية. وشهد عام ٢٠٠٤ أول مشاركة للمرأة السعودية في انتخابات أعضاء مجالس الإدارة في الغرف التجارية، حتى وصلت إلى منصب نائبة لرئيس إحدى الغرف التجارية الصناعية بالمملكة (www.saudi.gov.sa). (الميزر، ٢٠١٥، ١٢٩)

فالمرأة في المجتمع السعودي تشكل النصف فهي بذلك قوة كبيرة وطاقة هائلة، وبالرغم من

الأبعاد الاجتماعية لتمكين المرأة العاملة بالسعودية

دخولها في معترك العمل والتنمية في الوقت الحاضر، إلا أنها مازالت تحتاج فرصة أكبر ونطاق أوسع في العمل والتنمية، وسوف تؤثر في المجتمع وتساهم في تطوره من خلال تمكينها في جميع المجالات والاستفادة من هذه الطاقة في دفع عجلة التنمية لتحقيق رؤية ٢٠٣٠. وهذا يدفعنا إلى التساؤل الرئيسي في هذه الدراسة:

كيف يمكن تمكين دور المرأة في المجتمع السعودي، وما أبعاده الاجتماعية وفق رؤية

٢٠٣٠؟

أسباب اختيار الموضوع:

مكانة المرأة في المجتمع السعودي ودورها الكبير الذي لا غنى عنه في تنمية المجتمع. تشكل المرأة ما يقارب ٥٠% من عدد السكان في المجتمع السعودي فهي طاقة كبيرة لا بد من الاستفادة منها في تحقيق رؤية ٢٠٣٠. نظراً لما ستركه المرأة من تأثير كبير في المجتمع من خلال علمها وعملها لهذا توجهت لعمل هذه الدراسة.

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيس للدراسة هو: التعرف على الأبعاد الاجتماعية لتمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع السعودي وفق رؤية ٢٠٣٠. وينطلق منه أهداف فرعية وهي كالتالي :-

- التعرف على البعد المعرفي لتمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع السعودي.
- التعرف على البعد النفسي لتمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع السعودي.
- التعرف على البعد السياسي لتمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع السعودي.
- التعرف على البعد الاقتصادي لتمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع السعودي.
- التعرف على أهم معوقات تمكين دور المرأة العاملة.

تساؤلات الدراسة:

ما الأبعاد الاجتماعية لتمكين دور المرأة بالمجتمع السعودي وفق رؤية ٢٠٣٠؟
وينتفرع منه أسئلة فرعية وهي كالتالي :

١. ما البعد المعرفي لتمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع السعودي؟
٢. ما البعد النفسي لتمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع السعودي؟
٣. ما البعد السياسي لتمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع السعودي؟
٤. ما البعد الاقتصادي لتمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع السعودي؟

٥. ما أهم معوقات تمكين دور المرأة العاملة ؟

أهمية الدراسة:

١. الأهمية العلمية:

على الرغم من وجود دراسات عن تمكين المرأة في المجتمع السعودي إلا أنها مازالت قليلة في الأدبيات العربية، وخصوصاً فيما يتعلق بالآثار الاجتماعية لتمكين المرأة، وندرة ما يتناول تمكين المرأة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ولذا تبرز الأهمية العلمية لهذه الدراسة في كونها من الدراسات الأولية التي تتناول

٢. الأهمية العملية:

أما الأهمية العملية، فنظراً لكونها من الدراسات الأولية عن تمكين المرأة وآثاره الاجتماعية وفق رؤية ٢٠٣٠، فإنه يؤمل أن يجد المخططون والعاملون في المجال الاجتماعي في نتائج هذه الدراسة وما عرض فيها من تجارب عالمية وإقليمية في برامج التوعية بدور المرأة وآثاره الاجتماعية لعلهم يجدون في هذا كله ما يمكن الاسترشاد به لرسم خطط ووضع برامج توعوية لرفع مستوى الوعي بأهمية تمكين المرأة وآثاره الاجتماعية.

مفاهيم الدراسة:

*** التمكين:**

لغة: التمكين هو مصدر للفعل (مكن) والمكان عند أهل اللغة هو الموضع الحاوي للشيء، وقد وردت مادة مكن بمعان متعددة منها: مكن الشيء قويا ومتن ورسخ واطمأن فهو ماكن، ومكنه من الشيء وأمكنه منه: جعل عليه سلطاناً وقدرةً، وأمكن فلانا الأمر: سهل عليه وتيسر وقدر عليه. (الميزر، ٢٠١٥، ١٣٥)

اصطلاحاً: يعني بناء أفراد يشعرون بقيمتهم من خلال المشاركة في القرارات وعملية التخطيط، وتشجيعهم واستمرار توفير التدريب لهم مما يمنحهم فرصة المساهمة في النجاح الشامل بالمجتمع (Lawson-2006-2). (زايد، ٢٠١٨)

ونعني بتمكين دور إجرائياً: هو إعطاء المرأة الفرصة لإظهار دورها في المجتمع وذلك بالاهتمام بالتعليم والعمل مما يساعدها على الإبداع والتطور في مختلف المجالات.

*** الأبعاد:**

التعريف الإجرائي للأبعاد الاجتماعية: هي ما يحدثه موضوع معين (وهو هنا تمكين دور المرأة) من تغييرات قد تكون إيجابية أو سلبية على المجتمع.

الأبعاد الاجتماعية لتمكين المرأة العاملة بالسعودية

* رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠:

الرؤية: لغة: مصدر رأى، حالة أو درجة كون الشيء مرئياً.
في الاصطلاح: وتعني بيان لما تتوي المؤسسة أن تصير إليه في المستقبل، ويتم وضع الرؤية بواسطة الإدارة العليا حيث تستخدم لتساعد في توجيه الثقافة والتخطيط السياسي.
التعريف الإجرائي: هي خطة تنمية شاملة وضعتها الجهات المختصة في المملكة العربية السعودية من أجل النهوض بالمملكة اقتصادياً وحضارياً واجتماعياً الخ، وتقدمها لتصبح في مصاف الدول المتقدمة في العالم، على أن تتحقق نتائجها في ٢٠٣٠م.
* التنمية:

لغة: مشتقة من نمى، وتنمية الشيء جعله نامياً، وهي الزيادة والكثير والعلو والارتفاع والانتساع.

في الاصطلاح: فقد ورد عن هيئة الأمم المتحدة عام ١٩٥٥ عن التنمية بأنها: " العملية المرسومة لتقدم المجتمع جميعه اقتصادياً واجتماعياً معتمداً أكبر اعتماد ممكن على مساهمة الجماعات المحلية. (بلعربي، ٢٠١٧، ٩).
التعريف الإجرائي: نعني بالتنمية عمليات مخططة ومرسومة تهدف إلى تحسين ظروف المجتمع عامة من خلال استغلال إمكانياته وذلك لتحقيق التقدم والرفاهية لأفراده.

الإطار النظري:

مدخل التمكين:

التمكين أصبح الأكثر استخداماً في سياسيات وبرامج معظم المنظمات غير الحكومية، وهو أكثر المفاهيم اعترافاً بالمرأة كعنصر فاعل في التنمية وبالتالي فهو يسعى للقضاء على كل مظاهر التمييز ضدها من خلال الآليات التي تعينها على الاعتماد على الذات. ولذلك مدخل التمكين يجعل التنمية أكثر تفاهمية ومشاركة بين الرجال والنساء، ومن ثم لا تكون التنمية مجرد رعاية اجتماعية للنساء وإنما تكون التنمية اجتماعية تهدف إلى تمكين النساء من امتلاك عناصر القوة الاقتصادية والاجتماعية تمكنهن من الاعتماد على الذات في تحسين أوضاعهن المعيشية والمادية على نحو متواصل، والمشاركة في اتخاذ القرارات التي تمس جميع جوانب حياتهن، فالتمكين يهدف إلى خلق سياق تنموي للمشاركة والتفاعل يعتمد على تطوير المهارات والقدرات وفرص التطوير الحرفي.

وبالنسبة للتمكين الاجتماعي يندرج تحته عدد من النقاط التالية:

١. عدد النساء في منظمات المجتمع المدني.
٢. مقارنة النساء في مواقع اتخاذ القرار بالعدد الكلي للأفراد في المشاريع والدوائر الرسمية وغير الرسمية.
٣. حرية اتخاذ القرار فيما يتعلق بالإنتاج.
٤. حرية الحركة داخليا وخارجيا بالمقارنة مع الرجال (النعيمات، ب ت).

(آل عوض، ٢٠١٤، ٤٠)

نشأة مفهوم تمكين المرأة:

ارتبط مصطلح تمكين المرأة بالتنمية ومر بثلاثة مقاربات، الأولى: تتعلق إدماج المرأة في التنمية (IFD) سنة ١٩٧٣، والتي دعت لدعم إدماج المرأة للعمل في عدة قطاعات وتقلدها للمناصب ذات القرارات المؤثرة على تحسين شروط عمل المرأة كما حاول هذا التيار إحداث تغييرات قانونية وإدارية لضمان الإدماج الأحسن للمرأة في النظام الاقتصادي، ونظرا لعدم وجود قاعدة للمساواة في المقاربة الأولى جاءت المقاربة الثانية للمرأة والتنمية (FED) حيث التركيز في هذه المرحلة على التفكير في كيفية تطوير تكنولوجيا تسهم في التخفيف من أعباء الأسرة حتى يتوفر للمرأة وقت أطول يتم توجيهه إلى العمل الإنتاجي، جاءت خلفا لها مقاربة النوع والتنمية (GED) والتي تؤكد على مفهوم التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية، وأن عدم المساواة سببه تثمين العمل المأجور للرجل مع عدم الاعتراف بالمساهمة الاجتماعية للمرأة من خلال عملها داخل المنزل.

ومن خلال ما سبق نجد أن هذه المقاربة تسعى لتحقيق تمكين المرأة الذي حسبها يتجاوز المستوى المالي للتمكين بل يصل إلى غاية تحقيق التمكين السياسي. ومع بروز هذه التيارات الجديدة الداعمة لدور المرأة، أصبحت قضايا المرأة تحوز اهتماما متزايدا في مختلف أنحاء العالم، حيث تم انعقاد العقد الأول للمرأة (١٩٧٥ - ١٩٨٥) الذي شهد إقرار الأمم المتحدة بالاتفاقية الدولية للقضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة في ديسمبر ١٩٧٩، وأعقب ذلك مؤتمر بكين ١٩٩٥، ثم مؤتمر نيويورك ٢٠٠٠، وفي إطار هذه الاهتمام المتزايد بشؤون المرأة صدرت العديد من التشريعات والقوانين بغية تحسين أوضاع المرأة، ويعتبر التمكين أحد أهم المفاهيم الذي ظهر لتأكيد دور المرأة ومكانتها، حيث أصبح الخطاب التنموي يركز على توسيع الخيارات ومستويات الإنتاج للمرأة كفرد، وبشكل خاص في برامج المنظمات الدولية، مع انعقاد المؤتمر العالمي الرابع المعنى بالمرأة في بيجين في عام ١٩٩٥، حيث اعتبرت مسألة تمكين الناس كأفراد وجماعات أساسية في خطط

التنمية. (سلامي، ٢٠١٦، ١٨٤)

مشاركة المرأة في التنمية من منظور إسلامي:

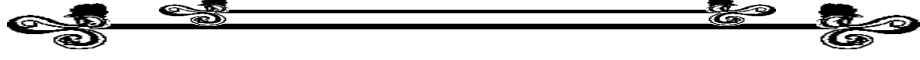
إن التنمية البشرية تنطلق من مبادئ ديننا الإسلامي الشامل الذي عني بالإنسان. ونظم حياته بمختلف جوانبها، وكرمه أيما تكريم، قال تعالى: "ولقد كرمتنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً". (الإسراء، ٧٠)

لقد حمل الإسلام للمرأة نقلة فكرية جديدة، وغير بشأنها كثيرا من المفاهيم التي كانت سائدة، وأعطى المرأة كثيرا من الحقوق، وكفلها بكثير من الواجبات تجاه مجتمعها، فهي شقيقة الرجل لها ماله، وعليها ما عليه، إلا في الأمور التي تخالف طبيعتها ولا تتفق مع قدراتها، قال تعالى: "وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون إذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين. ومريم ابنة عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين" (التحريم، ١١-١٢)

فقد قدم القرآن المرأة الصالحة مثلا عمليا للرجال والنساء، وطالبهم بالافتداء بها. ولقد سجل القرآن دور المرأة في حياة النبي - صلى الله عليه وسلم - ودعوته، ومشاركتها له في الهجرة والجهاد مقرونا بدور الرجل عند حديثه عن الهجرة والبيعة والدعوة والولاء، واستحقاق الأجر والمقام الكريم وعلاقة الرجل بالمرأة... الخ من مئات الآيات من بيانه وحديثه في هذه الموضوعات، مثل قوله تعالى: "والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر". (التوبة، ٧١)

وشهد الإسلام للمرأة كثيرا من المواقف التي توضح مكانة المرأة، فمن ذلك ما قامت به ذات النطاقين أسماء بنت أبي بكر - رضي الله عنها - أثناء هجرة النبي - صلى الله عليه وسلم - حيث كانت تحمل الزاد والماء للنبي ووالدها أبي بكر الصديق، غير أبهة بالليل والجبال والأماكن الموحشة، لقد كانت تعلم أنها في رعاية الله وحفظه.

ويدل ما تم ذكره أعلاه على مدى إسهامات المرأة المسلمة المتميزة، ودورها العلمي الرائد في نشر المعرفة، مما يحفز على أهلية المرأة لتوظيف قدراتها للمشاركة في التنمية الشاملة محافظة على الثوابت وعلى الشرائع الإسلامية بما يخدم الدين والوطن، لذا فمشاركة المرأة في التنمية يعني كل ما من شأنه مساعدة المرأة على التمكن من حقوقها التي أنزلتها الشريعة الإسلامية كاملة غير منقوصة وأخذ ما يتفق منها مع شريعتنا ويتسق مع تعاليم ديننا. (اليوسف، ٢٠٠٩، ١٨)



أبعاد تمكين المرأة:

تري (حافظ، ٢٠١١) أن عملية تمكين المرأة تتخذ بعدين: الأول العمل على إزالة المعوقات على اختلافها (تشريعية، إدارية، واجتماعية واقتصادية..) التي تعرقل مشاركة النساء. والثاني يتمثل في تقديم التسهيلات واتخاذ الإجراءات السياسية والبرامج التي تدعم مشاركة المرأة وزيادة فرصها، سواء على صعيد تشكيل القدرات أو استخدام وتوظيف تلك القدرات.

ويشير (lephoto) أن عملية التمكين رباعية الأبعاد حتى تشارك المرأة بفاعلية فيها وهي:
- البعد المعرفي - البعد النفسي - البعد الاقتصادي - البعد السياسي
وإذا كانت الأبعاد الثلاثة الأولى تحدث تغييرا على المستوى الفردي الميكرو المصغر Micro level، فإن البعد السياسي يتم تحقيقه على المستوى المجتمعي الماكرو Macro level، ويضيف lephoto إن معدلات التمكين تختلف باختلاف أبعاد التمكين حيث ترتفع معدلاته بين النساء في البعد الاقتصادي يليه البعد النفسي، ثم المعرفي وتقل معدلاته في البعد السياسي. وقد حددت (singh) عناصر التمكين في:

١. الاعتماد على الذات
٢. الاستقلالية في صنع القرار
٣. الحصول على دخل.
٤. الحصول على المعرفة والمهارات الداخلية والخارجية أي التي تتعلق بالأسرة والمجتمع.
٥. فضلا عن التدريب المهاري وتعليم استراتيجيات حل المشكلات وتكنولوجيا المعلومات.
٦. المشاركة في عمليات صنع القرار الداخلية والخارجية (فرج، ٢٠٠٧). (آل عوض، ٢٠١٤، ٣٧)

مجالات تمكين المرأة:

أولاً: التمكين المعرفي:

- اكتساب مهارات استخدام الحاسب ومهارات استخدام وسائط المعرفة.
- تنمية التفكير العقلاني الذي يمكن من الوصول للنتائج المنطقية لحل المشكلات.
- اكتساب مهارات التعلم ذاتيا.
- بناء أساسيات المعرفة الضرورية للتهيئة لمهنة المستقبل.



الأبعاد الاجتماعية لتمكين المرأة العاملة بالسعودية

- تشجيع دخول الفتيات لفروع معرفية تعتبر حكرا على الذكور مثل العلوم والرياضيات.

ثانيا: التمكين الاجتماعي:

- ترسيخ دعائم الديمقراطية في الحقوق والواجبات.
- مشاركة المرأة في التنمية المجتمعية على الصعيد المحلي والوطني.
- التمكين من خلال إعادة النظر في أدوارها في البيت والأسرة.
- ممارسة الحقوق التي تقتضيها المواطنة.

ثالثا: التمكين النفسي:

- تخليصها من نظرتها الدونية لذاتها وتعزيز توكيد الذات.
- إزالة المعتقدات الخاطئة حول عدم قدرتها على التفكير المنطقي وميلها للأحكام العاطفية.
- توكيد قدرتها على نفع الآخرين وخدمتهم لتحسين ظروف حياتهم.

رابعا: التمكين الاقتصادي:

- ترسيخ اتجاهات العدالة والمساواة في فتح فرص العمل أمام الرجل والمرأة.
- تعديل الاتجاهات المجتمعية نحو إعطاء المرأة نصيبها من الإرث.
- تدريب المرأة لامتلاك مهارات إدارة مشاريع خاصة لتحسين دخل الأسرة.
- التعريف بأحكام الشريعة الإسلامية في مجال استقلالية الذمة المالية للمرأة.
- تشجيع دخول الفتيات لمهن جديدة ضمن الثقافة المجتمعية.

خامسا: التمكين في الحقوق والتشريعات:

- تنوير المرأة من خلال إرشادها إلى آليات المطالبة بحقوقها وتعريفها بالإجراءات القانونية التي تضمن حقوقها.
- توعية المرأة بحقوقها في أحوالها الاجتماعية كافة وتبصيرها بالتعديلات التي تطرأ عليها.
- تطبيق المرأة والرجل لمقتضيات الحقوق التي تكفلها الشريعة الإسلامية.

سادسا: التمكين الصحي/ البيئي:

- الوعي المتكامل في مجالات الإرشاد الأسري.

• وعى المرأة بمبادئ الصحة العامة (الخالدي، ٢٠١١، ١٥١-١٥٢). (آل عوض، ٢٠١٤، ٤٩)

أهداف تمكين المرأة:

- تحسين وضع المرأة وتمكينها اقتصاديا وسياسيا وقانونيا وتوفير الخدمات الاستشارية لبناء القدرات البشرية والمؤسسية للآليات الوطنية المعنية بالمرأة والمنظمات غير الحكومية.
- الدعوة إلى إتباع نهج يقوم على الحق في التنمية لتمكين المرأة والنهوض بها من أجل القضاء على جميع أشكال العنصرية ضدها، وتقليص الاختلافات بين الجنسين .
- وصول المرأة إلى المشاركة الحقيقية في صنع القرار بدءا من الأسرة حتى أعلى مراكز صنع القرار في الدولة ومرورا بمؤسسات المجتمع المحلي والقومي الحكومية وغير الحكومية.

- إزالة كافة أشكال العنف على المرأة ومحاربة بطالة النساء وفقهن، وإجراء العديد من الإصلاحات في نص القانون خصوصا في المواد التي تعتبر ظالمة للمرأة.
 - تفعيل الحماية القانونية للمرأة في أثناء النزاعات المسلحة وفقا لاتفاقيات جنيف الأربعة، والتي صدقت عليها كافة الدول العربية ولم تقم بتنفيذها، بالإضافة إلى إصدار قانون خاص بجرائم الحرب كاعتبار اغتصاب المرأة أثناء النزاعات المسلحة جريمة حرب عقوبتها الإعدام (خوري وآخرون، ٢٠٠٦). (آل عوض، ٢٠١٤، ٦٠)
- المبادئ الأساسية لدور المرأة التنموي في المملكة العربية السعودية:**

اهتمت المملكة العربية السعودية بتعزيز دور المرأة الاقتصادي والاجتماعي والأسري، وذلك بالأخذ بالاعتبارات والمبادئ الرئيسة التالية:

- ضرورة التمسك بمبادئ الدين الإسلامي وتعزيز المناخ الأخلاقي.
- مناهضة التمييز ضد المرأة، الذي يحتاج إلى مرحلة من تغيير الأنماط الاجتماعية والثقافية لسلوك المرأة والرجل، بهدف تحقيق القضاء على التحيز والعادات العرفية التي تحط من شأنها.
- اعتبار الأسرة هي الحدة الأساسية للمجتمع.

تشجيع ودعم عمل المرأة.

اهتمت الدولة بتمكين المرأة من حقها في التعليم والصحة، وحماية حقوقها التي سنها الله لها،

ومع أن هناك حواجز اجتماعية وثقافية تعوق عملية تمكين المرأة في البلدان النامية من هذه الحقوق، حيث غالبا ما تواجه النساء صعوبات الفقر أكثر من الرجال، باعتبارهن يعاملن بشكل غير متساو مع الرجال، وينتظر منهن أن يقمن بمهام شاقة، بما في ذلك الإنتاج الزراعي والمعيشة في الريف البعيد عن المدن المؤهلة بالمدارس والجامعات والمستشفيات. كما أن الجامعات الرئيسية (٢١ جامعة في عام ٢٠٠٧م) مشرعة كلياتها المختلفة أمام الدارسين سواء كانوا طلبة أو طالبات (ماعداء الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن). ولذلك فإن المدن المتباعدة في المملكة هي كيانات حضارية تشبه المدن من حيث توافر الخدمات الصحية والتعليمية، بما فيها التعليم الجامعي للرجل والمرأة، كما توجد بها فروع للدوائر الحكومية والخدمات البنكية التي يمكن أن يستفاد منها تبعا لحجم ذلك المجتمع. بالإضافة إلى انتشار مراكز التنمية والخدمة الاجتماعية، والجمعيات والمؤسسات الخيرية في تلك المناطق التي تعتنى بالمرأة بشكل خاص والأسرة بشكل عام، وذلك برفع مستوى وعيها الصحي، والاجتماعي، والنفسي والتعليمي، وإكسابها المهارات المختلفة. كما أن انتشار مراكز الرعاية الصحية الأولية التي وصل عددها حاليا إلى (١٩٢٥) مركزا صحيا موزعة على جميع مناطق المملكة، ويغطي الجزء الأكبر منها المناطق الريفية في المملكة، بالإضافة إلى الخدمات المتاحة في المستشفيات القريبة منها المناطق ما أتاح انتشار العناية الصحية في المناطق المتباعدة. (اليوسف، ٢٠٠٩، ٤٣)

التحديات التي تواجه الدول العربية فيما يتعلق بتمكين المرأة:

- محدودية الإمكانيات المؤسسية للأجهزة والآليات الوطنية.
 - الأوضاع الاقتصادية الصعبة والأوضاع السياسية غير المستقرة وضعف الموارد المالية.
 - قلة الآليات المتخصصة في دمج برامج التنمية والتوعية والتدريب في مجال النوع.
 - العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتداخل الكبير بين مختلف مجالات الاهتمام الحاسمة مما يقتضي معالجتها بشكل متكامل (السماطوي، ٢٠٠٧، ٩٤).
- (آل عوض، ٢٠١٤، ٥٥)
- معوقات تمكين المرأة:

- أشارت دراسة الحديدي (٢٠٠٨) إلى أن المرأة تعاني من مجموعة من المعوقات التي تهمش فرص تمكينها وتحد من مشاركتها الفعالة في عملية التنمية ومنها:
- ١- الإجراءات البيروقراطية التي تعد من أكبر المعوقات أمام الأعمال التجارية الصغيرة عموماً وخصوصاً التي تعمل بها سيدات الأعمال بشكل أساسي.
 - ٢- التحديات التي تواجه المرأة التي تسعى إلى التوفيق بين العمل والالتزامات العائلية، وفي حالة صراع الأدوار وتكون الأولوية للمرأة في دورها الأسري.
 - ٣- الأمية التي تمثل حاجز معلوماتي أمام المرأة، فالمرأة الأمية لا تستطيع أن تشارك في التغيير الاجتماعي ولا في التنمية بالقدر الذي تستطيع أن تقدمه المرأة المتعلمة.
 - ٤- أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة للمرأة فيما يتعلق بحقوقها وواجباتها.
 - ٥- فكرة المرأة عن نفسها وإمكاناتها وقدراتها التي تكون عند بعض النساء سلبية بالإضافة إلى الصورة السلبية أو المشوهة عن المرأة التي تقدمها وسائل الإعلام.
 - ٦- غياب ثقافة المشاركة لدى المجتمع وضعف ترسيخها لدى المرأة.
 - ٧- حرمان المرأة من بعض حقوقها الاقتصادية كالميراث أو الانتعاش منه الصالح الرجال في الأسرة، والذي يعود إلى تقاليد وعادات تنكر حق المرأة في الملكية الخاصة.
 - ٨- تفضيل الذكور لدى أرباب العمل عن الإناث، مما يقلص نصيب المرأة من الوظائف. (زايد، ٢٠١٨).

المرأة في رؤية ٢٠٣٠:

١. إن المرأة تعد عنصراً مهماً من عناصر قوتنا إذ تشكل ما يزيد على ٥٠% من إجمالي عدد الخريجين الجامعيين. وسنستمر في تنمية مواهبها واستثمار طاقاتها وتمكينها من الحصول على الفرص المناسبة لبناء مستقبلها والإسهام في تنمية مجتمعنا واقتصادنا.
٢. رفع نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل من ٢٢% إلى ٣٠%.
٣. ارتفاع نسبة ممارسي الرياضة مرة على الأقل أسبوعياً من ١٣% إلى ٤٠%.
٤. تخفيض معدل البطالة من ١١.٦% إلى ٧%.
٥. تنمية مهارات المرأة واستثمار طاقاتها.

نظريات الدراسة:

١ - النظرية البنائية الوظيفية:

نظرت البنائية الوظيفية إلى المجتمع كبناء مستقر وثابت نسبياً يتألف من مجموعة عناصر متكاملة مع بعضها، وكل منها يؤدي بالضرورة وظيفة إيجابية يخدم من خلالها البناء العام، وجميع عناصر هذا البناء تعمل في إطار الاتفاقات المشتركة والإجماع القيمي. (الهوراني، ٢٠٠٨، ١٠٩)

المدقق في أعمال دوركايم يرى أن معالم الوظيفية تبدو فيما يلي:

١. المجتمع نسق أو وحدة كلية تتألف من مجموعة من الوحدات المرتبطة مع بعضها البعض.
٢. يسعى المجتمع بشكل عام باعتباره نسقاً إلى إيجاد حالة من التوازن العام.
٣. تصوري واقعي للمجتمع وأن ثمة اتفاق عام على القيم والمعايير من جانب أعضاء المجتمع.
٤. أن الاتفاق على القيم والمعايير بين أفراد المجتمع يمثل الهدف النهائي للنظام العام.
٥. أن تحليل البناء الاجتماعي وما يحوي من نظم وجماعات وفئات اجتماعية، ينبغي أن يتم في إطار تحقيق استمرارية المجتمع، وكذا في إطار نموه التطوري. (صيام، ٢٠٠٩، ٤٩)

ولأن المرأة عنصر هام وفعال ومؤثر في بناء المجتمع، ولها وظيفة تؤديها لجأنا لهذه النظرية لإظهار أهمية مركز ووظيفة المرأة الذي لا يمكن الاستغناء عنه في البناء الاجتماعي.

٢ - النظرية التفاعلية الرمزية:

وفقاً لتصور التفاعلية الرمزية فالحياة الاجتماعية معرفياً هي التفاعل الإنساني أو البشري من خلال استخدام الرموز والإشارات ولذا فهي تهتم بنقطتين هما:

١. الطريقة التي يستخدم بها البشر الرموز بما يقصدوه لكي يتصل كل واحد بالآخر.
٢. بتفسيرات نتائج هذه الرموز على السلوك الخاص بالجماعات أثناء عملية التفاعل الاجتماعي. (جونز، ٢٠١٠، ١٥٣)

حدد بعض التفاعليين الرمزيين (ومنهم هيربرت بلومر ومينز وملترز وروس وسنو) المبادئ الأساسية للتفاعلية الرمزية وأهمها:

٣. أن البشر لا يشبهون الحيوانات لأنهم منحوا القدرة على التفكير.
٤. أن القدرة على التفكير تتشكل بواسطة التفاعل الاجتماعي.
٥. يتعلم الناس من خلال التفاعل الاجتماعي المعاني والرموز التي تسمح لهم باختبار قدرتهم الإنسانية المميزة على التفكير.
٦. تمكن المعاني والرموز الناس من القيام بفعل إنساني متميز وبالتفاعل.
٧. ان الناس يستطيعون القيام بتلك التعديلات أو الاستبدالات جزئياً بسبب قدرتهم على التفاعل مع أنفسهم و اختبار السياق الممكن للفعل محددين المزايا واللامزايا ثم اختيار الفعل المناسب.
٨. إن أنماط الفعل والتفاعل هي التي تكون الجماعات والتجمعات.(حمزة، ٢٠١٥، ٢٦٣)
٩. وعند خروج المرأة للعمل أو التعليم فهي سوف تتفاعل مع محيطها الخارجي، ولذلك تمت الاستعانة بهذه النظرية لإيضاح طبيعة التفاعل في العلاقات بين المرأة والبيئة الخارجية المحيطة.

٣- نظرية الدور:

- تستند نظرية الدور على عدد من المبادئ العامة التي أهمها ما يلي:
- ١- يتحلل البناء الاجتماعي إلى عدد من المؤسسات الاجتماعية وتتحلل المؤسسة الاجتماعية الواحدة إلى عدد من الأدوار الاجتماعية.
 - ٢- ينطوي الدور الاجتماعي الواحد على مجموعة واجبات يؤديها الفرد بناء على مؤهلاته وخبراته وثقة المجتمع به وكفاءته وشخصيته، وبعد أداء الفرد لواجباته يحصل على مجموعة حقوق مادية .
 - ٣- يشغل الفرد الواحد في المجتمع عدة أدوار اجتماعية وظيفية في آن واحد. وهذه الأدوار هي التي تحدد منزلته أو مكانته الاجتماعية، ومنزلته هي التي تحدد قوته الاجتماعية وطبقته.
 - ٤- أن الدور الذي يشغله الفرد هو الذي يحدد سلوكه اليومي والتفصيلي، وهو الذي يحدد علاقاته مع الآخرين على الصعيدين الرسمي وغير الرسمي.

الأبعاد الاجتماعية لتمكين المرأة العاملة بالسعودية

- ٥- سلوك الفرد يمكن التنبؤ به من معرفة دوره الاجتماعي إذ أن الدور يساعدنا في تنبؤ السلوك. ذلك أن سلوك الطالب أو المدرس يمكن التنبؤ به من معرفة دوره الاجتماعي.
- ٦- لا يمكن إشغال الفرد للدور الاجتماعي وأدائه بصورة جيدة وفاعلة دون التدريب عليه، علما بأن التدريب على القيام بالأدوار الاجتماعية يكون خلال عملية التنشئة الاجتماعية.
- ٧- تكون الأدوار الاجتماعية متكاملة في المؤسسة عندما تؤدي المؤسسة مهامها بصورة جيدة وكفاءة بحيث لا يكون هناك تناقض بين الأدوار.
- ٨- تكون الأدوار الاجتماعية متصارعة أو متناقضة عندما لا تؤدي المؤسسة أدوارها بصورة جيدة وكفاءة.
- ٩- عند تفاعل دور مع أدوار أخرى فإن كل دور يقيم الدور الأخر، وعندما يصل تقييم الآخرين لذات الفرد فإن التقييم يؤثر في تقييم الفرد لذاته. وهذا ما يؤدي إلى فاعلية الدور ومضاعفة نشاطه.
- ١٠- عن طريق الدور يتصل الفرد بالمجتمع بالفرد والاتصال قد يكون رسميا أو غير رسمي.
- ١١- الدور هو حلقة الوصل بين الشخصية والبناء الاجتماعي. (الحسن، ٢٠١٥،

(١٦٤)

نظرا للدور الكبير والمهم الذي تتبوأه المرأة في المجتمع، تمت الاستعانة بهذه النظرية لإظهار دور المرأة في دفع عجلة التنمية.

٤- النظريات النسوية:

إن النظرية النسوية منذ تأسيسها أصبحت جزءا مهما من علم الاجتماع، وبدأت النظريات الاجتماعية تهتم ببناء تفسير التجارب الخاصة بالنساء، وهذه النقطة الهامة هي البداية الحديثة والطريق المجتمعي لتحقيق الإنجاز والخلص بالنسبة للنساء. وبالتالي كانت محاولات النظريات الكلاسيكية في القرن التاسع عشر من أجل تحديد إمكانية التقدم في اتجاه التنظير الإنساني، ومن هنا أصبحت النظريات النسوية منشغلة بالمشروع السياسي لتوضيح كيفية فهم الظروف الاجتماعية التي

تعيش المرأة حياتها فيها، وإتاحة الفرصة لإعادة بناء عالمهم الخاص، والتقدم المحتمل في طريق الحرية أو التحرر. (جونز، ٢٠١٠، ١٣٩)

الحرية النسوية: فالحرية النسوية يمكن أن ترى من خلال منظور التحيز الجنسي بوصفها مسألة تتعلق بالتجاهل الفردي التي يمكن القضاء عليها من خلال تعزيز القوانين المدعمة لعدم التمييز في الشؤون الفردية، وعن طريق القضاء على الاتجاهات غير الجنسية من خلال إعادة التعليم.

النسوية الماركسية: لا شك أن الاستجابة النظرية الحقيقية الأولى للحاجة إلى علم اجتماع المرأة، كانت تؤكد أن الماركسية قدمت الوسيلة النظرية الأفضل، لأسباب اضطهادها الأساسي وطبقاً للنسوية الماركسية فإن تبعية المرأة قائم على خدمة احتياجات الرأسمالية، حيث أن العلاقات الاقتصادية والسمات الفكرية لنمط الإنتاج الرأسمالي التي يجب أن تبحث في أبنية عدم التمييز لعدم المساواة، وتغوق حياة المرأة المتعارضة مع الرجال، وحل مشكلة اضطهاد المرأة يقع على عاتق تحطيم الرأسمالية.

النسوية الراديكالية: أن النسوية الراديكالية تعتبر أن الأبوية هي المفتاح الحقيقي لفهم البناءات الاجتماعية، ولذا تنعكس طبيعة الحكم الأبوي بمالها من أوجه متعددة على تنوع القضايا والحملات والأنماط في الحركة النسائية، و تختلف الحركات الراديكالية بحسب نوعية نظرتها إلى الحكم الأبوي وبطبيعة مواجهته. (جونز، ٢٠١٠، ١٤٣). بما أن دراستنا عن المرأة لجأنا لهذه النظرية لأنها سوف تساعدنا في فهم العقبات التي واجهت المرأة في طريق التمكين، وكيفية اجتياز هذه العقبات.

الدراسات السابقة:

المحور الأول: دراسات في تمكين المرأة سياسياً:

الدراسات المحلية: الدراسة الأولى: أجرتها أبو رية، ٢٠١٥، بعنوان (دور المجتمع المدني في التمكين السياسي للمرأة السعودية انتخابات البلدية ٢٠١٥ أنموذجاً).

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور المجتمع المدني في التمكين السياسي للمرأة السعودية، وتحديدًا في الانتخابات البلدية التي جرت في عام ٢٠١٥، والتي اشتركت فيها المرأة - ولأول مره - كناخبة ومرشحة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تحليل عدد من الصحف الرسمية في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى عدد من التقارير الصادرة عن منظمات سعودية وعربية وعالمية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: يبذل المجتمع المدني في المملكة جهودًا من أجل التمكين السياسي للمرأة السعودية وإن كانت لا تزال في بدايتها، مما يتطلب

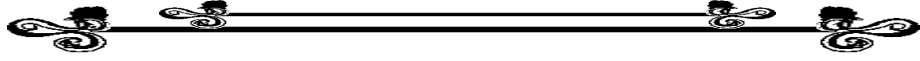
من مؤسساته بذل مزيد من الجهد الذي يساعد على تمكين المرأة .
الدراسة الثانية: قامت بها عبد الرحيم ، ٢٠١٤ ، بعنوان (المرأة السعودية والمشاركة في صنع واتخاذ القرار، اتجاه الطالبة الجامعية السعودية نحو تمكين المرأة من المشاركة في صنع واتخاذ القرار).

تهدف هذه الدراسة التي تعد من الدراسات ذات الطابع العلمي الاستكشافي إلى التعرف على اتجاه الطالبة الجامعية السعودية نحو تمكين المرأة من المشاركة في صنع واتخاذ القرار: السياسي والاجتماعي والاقتصادي في المجتمع السعودي. وقد استخدمت الباحثة المنهج العلمي الذي يستخدم لدراسة أية مشكلة أو ظاهرة مهما كان نوعها معتمدة على أدوات منهجية مثل طريقة المسح الاجتماعي والمقارنة والتاريخية. وكان مجتمع الدراسة الطالبات الجامعيات في أقسام كلية الآداب بجامعة الملك سعود/ مركز الدراسات الجامعية للبنات للعام الدراسي ١٤٣٢/١٤٣٣ من خلال عينة بلغ حجمها ٤٩٥ مفردة. وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج المتعلقة بالوضع الراهن لمشاركة المرأة السعودية في اتخاذ وصنع القرار، والعوامل التي تسهم في تمكينها من هذه المشاركة والسلبيات التي تحول دون ذلك، والايجابيات التي تشكل عوامل دافعة لهذا التمكين، إضافة إلى ربط بعض المتغيرات مثل متغير التخصص الدراسي، وجنسية الأم والمستوى الدراسي... الخ.

المحور الثاني: دراسات في تمكين المرأة اقتصادياً:

الدراسات المحلية: قامت الخليف، ٢٠١٥ ، بدراسة بعنوان: (تمكين المرأة السعودية كأحد الحلول للفقر المؤنث).

هدفت الى دراسة وتحليل أحدث البحوث والدراسات العالمية (عربيا وأجنيبا) عن الفقر المؤنث وتمكين المرأة، وتحديد أهم القضايا التي توصلت إليها الدراسات والبحوث التي تم إجراؤها في مجال الفقر المؤنث وتمكين المرأة. وباعتبار أن هذه الدراسة إحدى الدراسات الوصفية التحليلية، من خلال المسح المكتبي التحليلي، وعن طريق استخدام أداة تحليل المحتوى. وقامت الباحثة بتحليل عشرين بحثا - ثلاثة عشر بحثا عربيا وسبعة بحوث أجنبية كأمثلة فقط - وفقا لطبيعة الدراسة الحالية والفترة الزمنية لها توصلت الدراسة الحالية إلى مجموعة من النتائج التي أجابت على تساؤلات الدراسة، وتم من خلالها التوصل إلى رؤية أكاديمية للخدمة الاجتماعية في القضايا البحثية والمهنية لبحوث تمكين المرأة.



الدراسات العربية: أجرتها منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية UNIDO، ٢٠١٧، بعنوان (تعزيز عملية تمكين المرأة للتنمية الصناعية الشاملة والمستدامة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا)، دراسة عن تنمية ريادة الأعمال لدى النساء في مصر والأردن ولبنان والمغرب وفلسطين وتونس. وكان الهدف من هذه الدراسة هو توفير مجموعة معلومات محدثة حول وضع تطور ريادة الأعمال النسائية في البلدان المستهدفة، والتعرف على التحديات التي تواجهها النساء في إنشاء وتطوير مشاريعهن، وتقديم توصيات لبيئة أعمال تكون أكثر ملائمة للمرأة، وتوفير المدخلات القائمة على الأدلة لدعم الحوار بين الجهات المعنية من القطاعين العام والخاص. تم تلخيص النتائج الأولية لهذه الدراسة في وثيقة العمل التي قدمت في مؤتمر التمكين الاقتصادي للمرأة في الأردن وتونس وفلسطين ولبنان ومصر والمغرب، الذي نظّمته اليونيدو في ميلانو بتاريخ ١٤ أكتوبر ٢٠١٥. ومن نتائجها: كانت دوافع السيدات المشاركات في إطلاق مشاريعهن إيجابية حيث أنها نشأت من إدراكهن لوجود فرص عمل ومن حماسهن لتحقيق إنجازات شخصية أو الاستقلال أو الحرية، أو من إدراكهن لمؤهلاتهن ومهاراتهن الخاصة.

المحور الثالث: دراسات في تمكين المرأة اجتماعيا:

الدراسات العربية: الدراسة الأولى: والتي أجرتها زايد بعنوان (الاتجاهات الحديثة في تمكين المرأة لتنمية المجتمع).

قدم البحث توصيفا مبسطا لواقع تمكين المرأة في بعض المجالات والذي عكس ضعف أبعاد هذا التمكين، ومن ثم التعرف على الاتجاهات الحديثة على مستوى العالم التي سعت إلى تمكين المرأة في كافة المجالات، ومحاولة الإفادة منها في وضع تصور مقترح لتمكين المرأة لتنمية مجتمعها وتطوير أوضاعها. ومن ثم سعى البحث إلى محاولة رصد الجهود العربية والعالمية المبذولة لتمكين المرأة في المجالات المختلفة، ثم تقديم تصور مقترح لتمكين المرأة من أجل تفعيل مشاركتها في تنمية المجتمع. وانتهت الدراسة إلى استخلاص بعض النتائج منها: يتضمن تمكين المرأة مجالات عدة منها سياسية واقتصادية وثقافية واجتماعية وتعليمية والتي تواجه بعض المعوقات. تمكين المرأة في كافة مجالات الحياة والتوزيع العادل لثمار التنمية يقود إلى التنمية المستدامة. وأخيرا وضع تصور مقترح لتمكين المرأة لتفعيل مشاركتها في تنمية المجتمع. (المنهل، ٢٠١٨)

الدراسة الثانية: والتي أجرتها اللجنة الوطنية للسياسات السكانية في العراق - صندوق الأمم المتحدة للسكان مكتب العراق، ٢٠١١، بعنوان (تمكين المرأة، بيئة مساعدة وثقافة داعمة).
قدم المسح المتكامل للأوضاع الصحية والاجتماعية للمرأة العراقية ٢٠١١ فرصة للدراسة

المعمقة لكونه يحقق المزوجة بين عملية تمكين المرأة ودراسها بتعمق ضمن إطار الأدوار الثلاثة للمرأة الأسري والإنتاجي والإيجابي والمجتمعي ، يعتمد هذا البحث على تحليل بيانات ال I-WISH من خلال تحليل البيانات المستوفاة من استمارة النساء اللاتي سبق لها الزواج في الفئة العمرية ١٥- ٥٤ والبالغ عددهن ١٠,٧٦٢ امرأة. وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلي: الأهمية البالغة لتعليم المرأة للمستوى الإحصائي صعودا، والتأثير الإيجابي للمرأة، والأهمية الكبيرة لدور قيم النوع الاجتماعي للمرأة والرجل والمجتمع، القصور في استخدام وسائل المعرفة، الدور البارز للأنشطة المجتمعية، الأثر السلبي للزواج المبكر، التأثير المباشر والقوي للأسرة في تمكين المرأة.

التعليق على الدراسات السابقة:

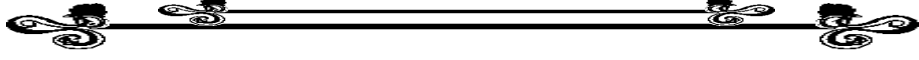
أولا: أوجه الشبه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

- من حيث موضوع الدراسة: تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في كون جميعها تناولت تمكين دور المرأة العاملة في المجتمع.
- من حيث الأهداف: اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في كون جميعها تهدف إلى تمكين المرأة سواء في المجال السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو التعليمي.
- من حيث بيئة الدراسة: تتفق الدراسة مع دراسة كل من (الخليف ٢٠١٥، وأبو رية ٢٠١٥) حيث أن بيئة الدراسة هي المجتمع السعودي.

ثانيا: أوجه الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة:

- من حيث الأهداف: هدفت هذه الدراسة إلى الهدف العام وهو تمكين دور المرأة والتعرف على الأبعاد الاجتماعية وفق رؤية ٢٠٣٠. بينما الدراسات السابقة مثل : دراسة الخليف ٢٠١٥ والتي هدفت إلى تمكين المرأة السعودية كأحد الحلول للفقر المؤنث.
- من حيث بيئة الدراسة: تختلف بيئة الدراسة مع دراسة اللجنة الوطنية للسياسات السكانية في العراق ٢٠١١، ودراسة منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية UNIDO ٢٠١٧، دراسة عن تنمية قيادة الأعمال لدى النساء في مصر والأردن ولبنان والمغرب وفلسطين وتونس.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:



- ١- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الاهتمام بتمكين المرأة، وحاجتها إلى التطوير والتعليم والعمل، وسوف يفيد هذا الاتفاق في المنهجية.
- ٢- وتتباين الدراسات في أن لكل دراسة اتجاه معين من ناحية تمكين المرأة فكل دراسة ركزت على جانب معين من تمكين المرأة، والدراسة الحالية ركزت على الأبعاد الاجتماعية لتمكين المرأة.
- ٣- ستكون الدراسات ذات فائدة كبيرة لهذه الدراسة وذلك بمعرفة الصعوبات والأخطاء التي اعترضت هذه الدراسات لتفاديها في الدراسة الحالية، وتكوين صورة عن تمكين المرأة في المجتمع العربي عموماً والمجتمع السعودي خصوصاً.
- ٤- تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في صياغة وإعداد الإطار النظري للدراسة الحالية.
- ٥- تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في المنهجية والأساليب الإحصائية.

منهج الدراسة:

تماشياً مع طبيعة الدراسة فإن المنهج الأنسب لهذه الدراسة هو منهج المسح الاجتماعي وهو الطريقة المنتظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد وأحداث أو أوضاع معينة بهدف اكتشاف حقائق جديدة وعلاقات التي تتصل بها وتفسيرها وكشف الجوانب التي تحكمها (شفيق، ٢٠١١م: ٩١-٩١).

مجتمع الدراسة:

يشير مجتمع الدراسة إلى جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث فهم جميع مفردات الظاهرة الحالية، ويتكوّن مجتمع الدراسة الحالية من جميع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات التابعة لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (٤٩.٧٦٠) عضو هيئة تدريس المرجع / موقع وزارة التعليم .

عينة الدراسة:

قامت الباحثة باستخدام العينة العمدية العشوائية على أعضاء هيئة التدريس بالجامعات حيث تم تحديد جامعة من كل منطقة من مناطق المملكة العربية السعودية وهي (من المنطقة الوسطى جامعة الإمام بن سعود الإسلامية - من المنطقة الغربية جامعة الملك عبد العزيز - من المنطقة الشمالية جامعة الجوف - من المنطقة الجنوبية جامعة جيزان - من المنطقة الشرقية



الأبعاد الاجتماعية لتمكين المرأة العاملة بالسعودية

الإحصاء). وقامت الباحثة بإرسال الاستبانات الإلكترونية على أفراد الدراسة مستخدمة أسلوب المسح الشامل وبلغ العائد منها والصالح للمعالجة (٣٣٤) استبانة، وهو حجم أفراد الدراسة من إجمالي مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في جامعات المملكة العربية السعودية في وزارة التعليم.

أدوات الدراسة:

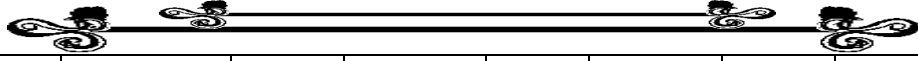
تمثلت أداة جمع البيانات في الاستبيان، وتعتبر أحد الطرق الشائعة للحصول على حقائق وبيانات من الأساليب القائمة، وقامت الباحثة بإعداد الاستبانة من خلال الاطلاع على العديد من الدوريات و المجالات التربوية و البحوث و الدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة الدراسة الحالية.

صدق أداة الدراسة:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي من خلال إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه وفيما يلي عرض لنتائج صدق الاتساق الداخلي :

جدول (١) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات كل محور بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه.

البعد المعرفي لتمكين دور المرأة بالمجتمع السعودي		البعد النفسي لتمكين دور المرأة بالمجتمع السعودي		البعد السياسي لتمكين دور المرأة بالمجتمع السعودي		البعد الاقتصادي لتمكين دور المرأة بالمجتمع السعودي	
معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**٠.٨٠٣	١	**٠.٨٣٣	١	**٠.٧٦٩	١	**٠.٨٤٤	١
**٠.٧٠٧	٢	**٠.٨٤٥	٢	**٠.٨٦٨	٢	**٠.٨٠٥	٢
**٠.٧١٩	٣	**٠.٧٩١	٣	**٠.٨٨٦	٣	**٠.٨٢٨	٣
**٠.٦٥٦	٤	**٠.٨٣٥	٤	**٠.٧٠٦	٤	**٠.٨٨٩	٤



**٠.٧٧٠	٥	**٠.٨٦٧	٥	**٠.٧٠٦	٥	**٠.٨٣١	٥	**٠.٥٢٠	٥
**٠.٨٩٨	٦	**٠.٨٩١	٦	**٠.٥٧٤	٦	**٠.٨١١	٦	**٠.٧٣٦	٦
**٠.٨١١	٧	**٠.٦٨٥	٧	**٠.٧٤٢	٧	**٠.٨٥٥	٧	**٠.٨١٣	٧
**٠.٧٩١	٨	**٠.٨٤١	٨	**٠.٨٦٨	٨	**٠.٧٠٨	٨	**٠.٦١٩	٨
**٠.٧٢٨	٩	**٠.٨٤٧	٩	**٠.٩٢٣	٩	**٠.٨٩٦	٩	**٠.٧٤٧	٩
**٠.٧٨٨	١٠	**٠.٨٨٢	١٠	**٠.٨١٨	١٠	**٠.٩٠٣	١٠	**٠.٧٩٦	١٠

** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

يتضح من الجدول السابقة أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل، وذات قيم متوسطة ومرتفعة، مما يشير إلى أن عبارات محاور الدراسة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

ثبات أداة الدراسة: تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Chronbach Alpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة ، وبلغت قيمة معامل الثبات العام (٠.٩٦٠)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

أساليب المعالجة الإحصائية :

١. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لمفردات عينة الدراسة وتحديد استجابات مفرداتها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.

٢. المتوسط الحسابي

٣. الانحراف المعياري

٤. استخدام معامل الارتباط بيرسون، لقياس صدق أداة الدراسة.

٥. استخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.

٦. اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Sample T-test) لقياس

الفروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات مفردات عينة الدراسة نحو محور الدراسة باختلاف متغيراتها التي تنقسم إلى فئتين (النوع) .

الأبعاد الاجتماعية لتمكين المرأة العاملة بالسعودية

عرض وتحليل النتائج:

أولاً: خصائص مفردات عينة الدراسة:

جدول رقم (٢) توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لخصائصهم الديموغرافية

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
العمر	من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة	١٠١	٣٠.٢
	من ٣٥ إلى أقل من ٤٥ سنة.	١٠٦	٣١.٧
	من ٤٥ إلى أقل من ٥٥ سنة	١١١	٣٣.٢
	أكثر من ٥٥ سنة	١٦	٤.٨
النوع	ذكر	١٢٠	٣٥.٩
	أنثى	٢١٤	٦٤.١
الحالة الاجتماعية	متزوج/ متزوجة	٢٥٨	٧٧.٢
	أرمل/ أرملة	٤	١.٢
	مطلق/ مطلقة	٣٨	١١.٤
	لم يسبق له / لها الزواج	٣٤	١٠.٢
المستوى	بكالوريوس	٨٧	٢٦.٠

٣٤.٤	١١٥	ماجستير	التعليمي	
٣٩.٥	١٣٢	دكتوراه		
٢٦.٦	٨٩	معيد		نوع الوظيفة
٣٢.٠	١٠٧	محاضر		
٢٠.٤	٦٨	أستاذ مساعد		
١٢.٦	٤٢	أستاذ مشارك		
٨.٤	٢٨	أستاذ		
٢١.٦	٧٢	من سنه إلى ٣ سنوات	عدد سنوات العمل	
٣٣.٨	١١٣	أكثر من ٣ سنوات إلى ٦ سنوات.		
١٠.٨	٣٦	أكثر من ٦ سنوات إلى ١٠ سنوات		
٣٣.٨	١١٣	أكثر من ١٠ سنوات.		
٧٣.١	٢٤٤	الرياض	مدينة السكن	
٩.٠	٣٠	جيزان		
٧.٨	٢٢	جدة		
٥.٤	١٤	الجوف		
٤.٨	١٢	الإحساء		
٢١.٦	٧٢	أقل من ٦٠٠٠ ريال إلى ٩٠٠٠ ريال	الدخل الشهري	
٣٦.٢	١٢١	من ١٠٠٠٠ ريال إلى ١٣٠٠٠ ريال		
٤٢.٢	١٤١	أكثر من ١٣٠٠٠ ريال		
٪١٠٠	٣٣٤		المجموع	

الأبعاد الاجتماعية لتمكين المرأة العاملة بالسعودية

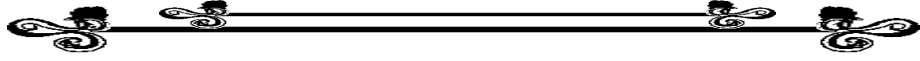
يوضح الجدول السابق رقم (٢) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لخصائصهم الديموغرافية : وبخصوص متغير العمر فقد تبين أن ما نسبته (٣٣.٢٪) من إجمالي أفراد الدراسة أعمارهم من ٤٥ إلى أقل من ٥٥ سنة، وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، في حين وجد أن ما نسبته (٣١.٧٪) أعمارهم من ٣٥ إلى أقل من ٤٥ سنة، بينما وجد أن ما نسبته (٣٠.٢٪) أعمارهم من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة، وأخيراً وجد أن ما نسبته (٤.٨٪) من إجمالي أفراد الدراسة أعمارهم أكثر من ٥٥ سنة.

وبخصوص متغير النوع فقد تبين أن ما نسبته (٦٤.١٪) من إجمالي أفراد الدراسة إناث، وهن الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، في حين وجد ما نسبته (٣٥.٩٪) من إجمالي أفراد الدراسة ذكور.

وبخصوص الحالة الاجتماعية فقد تبين أن ما نسبته (٧٧.٢٪) من إجمالي أفراد الدراسة حالتهم الاجتماعية متزوج/متزوجة، وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، في حين وجد أن ما نسبته (١١.٤٪) حالتهم الاجتماعية مطلق/مطلقة، بينما وجد أن ما نسبته (١٠.٢٪) لم يسبق له / لها الزواج، وأخيراً وجد أن ما نسبته (١.٢٪) من إجمالي أفراد الدراسة حالتهم الاجتماعية أرمل/أرملة.

وبخصوص بالمستوى التعليمي فقد تبين أن ما نسبته (٣٩.٥٪) من إجمالي أفراد الدراسة مستواهم التعليمي دكتوراه، وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، في حين وجد أن ما نسبته (٣٤.٤٪) من إجمالي أفراد الدراسة مستواهم التعليمي ماجستير ، وأخيراً وجد أن ما نسبته (٢٦.٠٪) من إجمالي أفراد الدراسة مستواهم التعليمي بكالوريوس.

وبخصوص الوظيفة فقد تبين أن ما نسبته (٣٢.٠٪) من إجمالي أفراد الدراسة وظيفتهم محاضرين، وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، في حين وجد أن ما نسبته (٢٦.٦٪) وظيفتهم معيدين، بينما وجد أن ما نسبته (٢٠.٤٪) من وظيفتهم أساتذة



مساعدين، في حين وجد أن ما نسبته (١٢.٦٪) وظيفتهم أساتذة مشاركين، وأخيرا وجد أن ما نسبته (٨.٤٪) من إجمالي أفراد الدراسة وظيفتهم أساتذة.

وبخصوص متغير عدد سنوات العمل فقد تبين أن ما نسبته (٣٣.٨٪) من إجمالي أفراد الدراسة عدد سنوات عملهم (أكثر من ٣ سنوات إلى ٦ سنوات & أكثر من ١٠ سنوات) بالتساوي، وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، في حين وجد أن ما نسبته (٢١.٦٪) عدد سنوات عملهم من سنة إلى ٣ سنوات، وأخيرا وجد أن ما نسبته (١٠.٨٪) عدد سنوات عملهم أكثر من ٦ سنوات إلى ١٠ سنوات.

وبخصوص مدينة السكن فقد تبين أن ما نسبته (٧٣.١٪) يسكنون بالرياض، وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، في حين وجد أن ما نسبته (٩.٠٪) يسكنون بجيزان، بينما وجد أن (٦.٦٪) يسكنون بجدة، في حين وجد أن (٥.٤٪) يسكنون الجوف، بينما وجد أن (٤.٨٪) يسكنون بالإحساء.

وبخصوص متغير الدخل الشهري فقد تبين أن ما نسبته (٤٢.٢٪) من إجمالي أفراد الدراسة دخلهم الشهري أكثر من ١٣٠٠٠، وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، في حين وجد أن (٣٦.٢٪) دخلهم الشهري من ١٠٠٠٠ إلى ١٣٠٠٠ ريال، وأخيرا وجد أن (٢١.٦٪) دخلهم الشهري أقل من ١٠.٠٠٠ إلى أكثر من ١٣.٠٠٠ ريال.

ثانيا: تساؤلات الدراسة:

السؤال الأول: ما البعد المعرفي لتمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع السعودي ؟
للإجابة عن هذا السؤال؛ حُسبت النسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على محور البعد المعرفي لتمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع السعودي في رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، وجاءت النتائج كما يبيّنها الجدول التالي:

جدول رقم (٣) استجابات أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية على عبارات محور (البعد المعرفي لتمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع السعودي)

الأبعاد الاجتماعية لتمكين المرأة العاملة بالسعودية

درجة الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						العبارة	رقم العبارة
				موافق		لي حد ما		ير موافق			
واف ق		.٣ ٨	.٨ ٦	٦. ٨	٩ ٠	٢	٠	.٢	تعزيز القدرات الفكرية لدى المرأة		
واف ق		.٤ ٠	.٨ ٣	٤. ٤	٨ ٢	٤. ٤	٨	.٢	العمل على تغيير تصورات الأخرين عن أدوار المرأة بالمجتمع		
واف ق		.٤ ١	.٨ ٣	٣. ٨	٨ ٠	٥	٠	.٢	قدرة المرأة على التعلم لتحسين المهارات		
واف ق		.٤ ١	.٨ ٢	٣. ٢	٧ ٨	٥. ٦	٢	.٢	العمل على زيادة معارف المرأة بقضايا المجتمع ومشكلاته		
واف ق		.٤ ٥	.٧ ٨	٨. ٧	٦ ٣	٠. ١	٧	.٢	توفير فرص التقدم العلمي للمرأة	٠	
واف ق		.٥ ٦	.٦ ٥	٩. ٥	٣ ٢	٦	٧	.٥	٥ تعلم المرأة كيفية التفاوض مع أصحاب الأعمال		

درجة الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						العبارة	رقم العبارة
				موافق		لي حد ما		ير موافق			
										ومتخذي القرارات	
وافق		.٥	.٦	٦.	٢	١.	٠	.٤		توفير مصادر المعلومات المناسبة لاتخاذ القرار المناسب للمرأة	
ق		٢	٤	٢	١	٤	٥				
وافق		.٥	.٦	٦.	٢	١.	٠	.٤		التفكير الإيجابي للمرأة لإحداث التغيير المطلوب	
ق		٢	٤	٥	٢	١	٤				
وافق		.٥	.٥	٣.	١	١.	٠	.٨	٦	قدرة المرأة على ممارسة تأكيد الذات في صنع القرارات	
ق		٨	٩	٥	٢	٧	٦				
وافق		.٥	.٥	٠.	٠	٥.	١	.٢	٤	العمل على إيجاد الخيارات المتعددة لاختيار المرأة ما يناسبها	
ق		٨	٦	٢	١	٦	٩				
موا				المتوسط الحسابي العام							
	فق	.٣	.٧								
		٥	٢								

يتضح من الجدول السابق ما يلي :-

أولاً: يتضمن محور (البعد المعرفي لتمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع السعودي) على فقرات وجاءت استجابات أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على جميع فقرات المحور بدرجة موافق، حيث تراوحت متوسطها الحسابية بين (٢.٥٦ إلى ٢.٨٦) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، والتي تتراوح ما بين (٢.٣٥ إلى ٣.٠) و تشير إلى خيار (موافق) على أداة الدراسة.

ثانياً: وتشير النتيجة السابقة إلى وجود تقارب في استجابات عينة أفراد الدراسة على محور (البعد المعرفي لتمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع السعودي)، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات المحور قد بلغ (٢.٧٢ درجة من ٣) ، والتي تشير إلى خيار (موافق) على أداة الدراسة.

ثالثاً: يتضح كذلك من الجدول أنه يمكن ترتيب عبارات محور (البعد المعرفي لتمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع السعودي) من وجهة نظر أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس أنفسهم، ترتيباً تنازلياً كما يلي:

١- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٧) وهي " تعزيز القدرات الفكرية لدى المرأة " بالمرتبة الأولى وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٨٦) وانحراف معياري (٠.٣٨).

٢- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٥) وهي " العمل على تغيير تصورات الآخرين عن أدوار المرأة بالمجتمع " بالمرتبة الثانية وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٨٣) وانحراف معياري (٠.٤٠).

٣- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٦) وهي " قدرة المرأة على التعلم لتحسين المهارات " بالمرتبة الثالثة وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٨٣) وانحراف معياري (٠.٤١).

٤- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٨) وهي " العمل على زيادة معارف المرأة بقضايا المجتمع ومشكلاته " بالمرتبة الرابعة وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٨٢) وانحراف معياري (٠.٤١).

٥- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١٠) وهي " توفير فرص التقدم العلمي للمرأة " بالمرتبة الخامسة وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٧٨) وانحراف معياري (٠.٤٥).

٦- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٩) وهي " تعلم المرأة كيفية التفاوض مع أصحاب الأعمال ومتخذي القرارات " بالمرتبة السادسة وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٦٥) وانحراف معياري (٠.٥٦).

٧- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١) وهي " توفير مصادر المعلومات المناسبة لاتخاذ القرار المناسب للمرأة " بالمرتبة السابعة وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٦٤) وانحراف معياري (٠.٥٣).

٨- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٤) وهي " التفكير الإيجابي للمرأة لإحداث التغيير المطلوب " بالمرتبة الثامنة وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٦٤) وانحراف معياري (٠.٥٣).

٩- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٣) وهي " قدرة المرأة على ممارسة تأكيد الذات في صنع القرارات " بالمرتبة التاسعة وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٥٩) وانحراف معياري (٠.٥٨).

١٠- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٢) وهي " العمل على إيجاد الخيارات المتعددة لاختيار المرأة ما يناسبها " بالمرتبة العاشرة وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٥٦) وانحراف معياري (٠.٥٨).

السؤال الثاني: ما البعد النفسي لتمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع السعودي؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ حُسبت النسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على محور البعد النفسي لتمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع السعودي في رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، وجاءت النتائج كما يبيّنها الجدول التالي:

جدول رقم (٤) استجابات أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية على عبارات محور (البعد النفسي لتمكين دور المرأة العاملة

الأبعاد الاجتماعية لتمكين المرأة العاملة بالسعودية

بالمجتمع لسعودي

درجة الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						العبارة	رتب العبارة
				هـ		و		ز			
				وافق	وافق	لي حد ما	لي حد ما	ير موافق	ير موافق		
وافق	ق	.٥	.٧	٠	٦	٥	١	.٢	٤	الإيمان بقدرة المرأة على المشاركة في تطوير المجتمع	
وافق	ق	.٥	.٧	٠	٦	٥	٢	.٢	٤	الإيمان بقدرة المرأة على تحسين واقعها الفردي	
وافق	ق	.٥	.٧	٦	٥	٠	٩		٠	العمل على زيادة ثقة المرأة بالذات	
وافق	ق	.٥	.٧	٦	٥	٩	٥	.٢	٤	إزالة المعتقدات الخاطئة حول عدم قدرة المرأة على التفكير المنطقي	
وافق	ق	.٥	.٧	٣	٤	٣	٩		٠	الاعتراف المجتمعي بقدرات المرأة	
وافق	ق	.٥	.٦	٣	٤	٢	٦	.٢	٤	توكيد قدرة المرأة على نفع الآخرين وخدمتهم	

درجة الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						العبارة	رقم العبارة	
				ب		أ		غ				
				وافق		لى حد ما		ير موافق				
واف		.٥	.٦		٢	٧.٠		٣	.٢	٤	تقدير المجتمع لقرارات المرأة	
ق		٦	٤	٨	٧	٨						
واف		.٥	.٦	٦.٠	٢	٠.٠		٠			مساعدة المرأة على تحقيق إمكاناتها كاملة	
ق		٤	٣	٢	١	٨		٣				
واف		.٦	.٦	٠.٠	٣	٢.٠		٥	.٢	٤	الإيمان بقدرة المرأة على الاضطلاع بالأعمال الشخصية	
ق		١	٣	٤	٥	٥						
واف		.٦	.٥	٩.٠	٣	٩.٠		٦	٠.٠	٥	مساعدة المرأة على التخلص من نظرتها الدونية لذاتها	
ق		٧	٩	٨	٣	٨						
موا	فق	.٤	.٦	المتوسط الحسابي العام								
		٦	٩									

يتضح من الجدول السابق ما يلي :-

أولاً: يتضمن محور (البعد النفسي لتمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع السعودي) على فقرات (١٠) فقرات وجاءت استجابات أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على جميع فقرات المحور بدرجة موافق، حيث تراوحت متوسطها الحسابية بين (٢.٥٩ إلى ٢.٧٦) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، والتي تتراوح ما بين (٢.٣٥ إلى ٣.٠) و تشير إلى خيار(موافق) على أداة الدراسة.

ثانياً: وتشير النتيجة السابقة إلى وجود تقارب في استجابات عينة أفراد الدراسة على محور (البعد النفسي لتمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع السعودي)، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات المحور قد بلغ (٢.٦٩ درجة من ٣) ، والتي تشير إلى خيار (موافق) على أداة الدراسة.

ثالثاً: يتضح كذلك من الجدول أنه يمكن ترتيب عبارات محور (البعد النفسي لتمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع السعودي) من وجهة نظر أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس أنفسهم، ترتيباً تنازلياً كما يلي:

١- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٥) وهي " الإيمان بقدرة المرأة على المشاركة في تطوير المجتمع " بالمرتبة الأولى وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٧٦) وانحراف معياري (٠.٥١).

٢- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٧) وهي " الإيمان بقدرة المرأة على تحسين واقعها الفردي " بالمرتبة الثانية وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٦٧) وانحراف معياري (٠.٥٢).

٣- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٢) وهي " العمل على زيادة ثقة المرأة بالذات " بالمرتبة الثالثة وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٧٣) وانحراف معياري (٠.٥١).

٤- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١٠) وهي " إزالة المعتقدات الخاطئة حول عدم قدرة المرأة على التفكير المنطقي " بالمرتبة الرابعة وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٧٢) وانحراف معياري (٠.٥٣).

٥- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٣) وهي " الاعتراف المجتمعي بقدرات المرأة " بالمرتبة الخامسة وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٧٠) وانحراف معياري (٠.٥٢).

٦- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٩) وهي " توكيد قدرة المرأة على نفع الآخرين وخدمتهم " بالمرتبة السادسة وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٦٩) وانحراف معياري (٠.٥٥).

٧- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٦) وهي " تقدير المجتمع لقرارات المرأة " بالمرتبة السابعة وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٦٤) وانحراف معياري (٠.٥٦).

٨- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١) وهي " مساعدة المرأة على تحقيق إمكاناتها كاملة " بالمرتبة الثامنة وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٦٣) وانحراف معياري (٠.٥٤).

٩- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٤) وهي " الإيمان بقدرة المرأة على الاضطلاع بالأعمال الشخصية " بالمرتبة التاسعة وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٦٣) وانحراف معياري (٠.٦١).

١٠- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٨) وهي " مساعدة المرأة على التخلص من نظرتها الدونية لذاتها " بالمرتبة العاشرة وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٥٩) وانحراف معياري (٠.٦٧).

السؤال الثالث: ما البعد السياسي لتمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع السعودي؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ حُصبت النسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على محور البعد السياسي لتمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع السعودي في رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، وجاءت النتائج كما يبيّنها الجدول التالي:

جدول رقم (٥) استجابات أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية على عبارات محور (البعد السياسي لتمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع السعودي)

درجة الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			العبارة	رقم العبارة
				م	أ	ب		

الأبعاد الاجتماعية لتمكين المرأة العاملة بالسعودية

درجة الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						العبارة	رقم العبارة
				ب		أ		غ			
				وافق		لى حد ما		ير موافق			
وافق		.٥٠	.٨٢	٨	٩	.٦٤	٢	.٤٨	٨	سن القوانين الصارمة لمحاربة كافة أشكال العنف ضد المرأة	
وافق		.٥٤	.٧٥	٢	٦	٤.٤	٨	.٤٨	٨	ضمان حرية المرأة في التعبير عن رأيها	
وافق		.٦٣	.٦٦	٣	٤	٧.١	٧	.٧٩	٩	تغيير القوانين بما يسهم في دعم المرأة اقتصاديا واجتماعيا	
وافق		.٦٤	.٥٥	٩	٢	٥.٧	٦	.٤٨	٨	السماح للمرأة بالمشاركة في صياغة وتنفيذ سياسات المجتمع	
وافق		.٦٧	.٥٦	٩	٢	٤.٣	١	.٩٣	٣	ضمان حرية المرأة في المطالبة بحقوقها دون قيود	
وافق		.٦٩	.٥٦	٧	٢	٧.٦	١	١.٤	٨	إصدار القوانين التي تسمح بدفع المرأة للسوق العمل	٠

درجة الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						العبارة	رقم العبارة
				هـ		أ		ب			
				وافق		لى حد ما		ير موافق			
وافق		.٧	.٤	٥	١	٧	٩	٧	٧	السماح للمرأة بشغل المناصب القيادية	
وافق		.٧	.٤	٦	٢	٥	٠	٨	٣	السماح للمرأة بالتواجد بأماكن اتخاذ القرارات	
وافق		.٦	.٤	٤	٨	٦	٢	٧	٩	السماح للمرأة بالمشاركات السياسية	
وافق		.٨	.٣	٨	٩	١	٠	٠	٨	توفير مقاعد للمرأة بالبرلمان	
موافق		.٥	.٥							المتوسط الحسابي العام	
		.٥	.٥								

يتضح من الجدول السابق ما يلي :-

أولاً: يتضمن محور (البعد السياسي لتمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع السعودي) على فقرات وجاءت استجابات أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على جميع فقرات المحور بدرجة موافق، حيث تراوحت متوسطها الحسابية بين (٢.٣٨ إلى ٢.٨٣) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، والتي تتراوح ما بين (٢.٣٥ إلى ٣.٠) و تشير إلى خيار(موافق) على أداة الدراسة.

ثانياً: وتشير النتيجة السابقة إلى وجود تقارب في استجابات عينة أفراد الدراسة على محور (البعد السياسي لتمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع السعودي)، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات المحور قد بلغ (٢.٥٧ درجة من ٣) ، والتي تشير إلى خيار (موافق) على أداة الدراسة.

ثالثاً: يتضح كذلك من الجدول أنه يمكن ترتيب عبارات محور (البعد السياسي لتمكين دور المرأة بالمجتمع السعودي) من وجهة نظر أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس أنفسهم، ترتيباً تنازلياً كما يلي:

١- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٦) وهي " سن القوانين الصارمة لمحاربة كافة أشكال العنف ضد المرأة " بالمرتبة الأولى وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٨٣) وانحراف معياري (٠.٥٣).

٢- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٧) وهي " ضمان حرية المرأة في التعبير عن رأيها " بالمرتبة الثانية وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٧٥) وانحراف معياري (٠.٥٤).

٣- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١) وهي " تغيير القوانين بما يسهم في دعم المرأة اقتصادياً واجتماعياً " بالمرتبة الثالثة وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٦٦) وانحراف معياري (٠.٦٣).

٤- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٩) وهي " السماح للمرأة بالمشاركة في صياغة وتنفيذ سياسات المجتمع " بالمرتبة الرابعة وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٥٧) وانحراف معياري (٠.٦٤).

٥- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٨) وهي " ضمان حرية المرأة في المطالبة بحقوقها دون قيود " بالمرتبة الخامسة وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٥٦) وانحراف معياري (٠.٦٧).

٦- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١٠) وهي " إصدار القوانين التي تسمح بدفع المرأة للسوق العمل " بالمرتبة السادسة وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٥٦) وانحراف معياري (٠.٦٩).

٧- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٤) وهي " السماح للمرأة بشغل المناصب القيادية " بالمرتبة السابعة وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٤٨) وانحراف معياري (٠.٧٧).

٨- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٥) وهي " السماح للمرأة بالتواجد بأماكن اتخاذ القرارات " بالمرتبة الثامنة وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٤٧) وانحراف معياري (٠.٧٩).

٩- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٢) وهي " السماح للمرأة بالمشاركات السياسية " بالمرتبة التاسعة وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٤٦) وانحراف معياري (٠.٦٥).

١٠- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٣) وهي " توفير مقاعد للمرأة بالبرلمان " بالمرتبة العاشرة وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٣٨) وانحراف معياري (٠.٨٠).

السؤال الرابع: ما البعد الاقتصادي لتمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع السعودي؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ حُسبت النسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على محور البعد الاقتصادي لتمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع السعودي في رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، وجاءت النتائج كما يبيّنها الجدول التالي:

جدول رقم (٦) استجابات أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية على عبارات محور (البعد الاقتصادي لتمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع السعودي)

رقم العبارة	العبارة	درجة الموافقة			المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	وجهة
		م	إ	غ				
		وافق	لى حد ما	ير موافق				

الأبعاد الاجتماعية لتمكين المرأة العاملة بالسعودية

وافق	٠	٩	٧	٥	١٠	٨	٤	٠	توفير الدخل المناسب من عمل المرأة لضمان حياة كريمة لها
وافق	٤	٢	٨	٤	١	٨	٥	٤	إطلاق مشروعات صغيرة مخصصة للنساء
وافق	٤	٢	٨	٤	٩	٨	٤	٤	تدريب المرأة على عمل المشروعات التي تناسب قدراتها
وافق	٠	٥	٣	٥	٧	٣	٧	٠	تسهيل القروض اللازمة للمرأة لعمل مشروع خاص بها
وافق	٥	٥	٨	٤	٩	٧	٥	٥	مساعدة المرأة في الحصول على العائد المادي من مشروعاتها
وافق	٤	٢	٣	٩	٧	٢	٥	٤	مساعدة المرأة للوصول إلى رؤوس الأموال اللازمة لإدارة حياتها
وافق	٠	٢	٣	٢	٧	٢	٥	٤	السماح للمرأة بملكية الأصول الثابتة

درجة الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						العبارة	رقم العبارة
				ب		ا		غ			
				وافق		لى حد ما		ير موافق			
ق		٠	٩	٩	٧	٩				والمتحركة كملكية الأرض	
وافق		٠.٥	٠.٧	٢	٧	٣.٠	٦	٠.٢	٤	السماح للمرأة بتملك مشاريعها الخاصة	
ق		١	٨	٤	٨						
وافق		٠.٥	٠.٧	٧.٠	٦	٨	٠	٠.٢	٤	تشجيع عمل المرأة لكسب المال	
ق		٣	٤	٨	٠						
وافق		٠	٠.٧	٩.٠	٩	٤.٠	٣	٥.٠	٣	السماح للمرأة بالعمل بنفس المجالات التي يعمل بها الرجال	
ق		٥	٣	٣	٨	٩		٩			
موا	فق	٠.٤	٠.٧	المتوسط الحسابي العام							
		٣	٧								

يتضح من الجدول السابق ما يلي :-

أولاً: يتضمن محور (البعد الاقتصادي لتمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع السعودي) على (١٠) فقرات وجاءت استجابات أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على جميع فقرات المحور بدرجة موافق، حيث تراوحت متوسطها الحسابية بين (٢.٤٣ إلى ٢.٨٨) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، والتي تتراوح ما بين (٢.٣٥ إلى ٣.٠) و تشير إلى خيار (موافق) على أداة الدراسة.

ثانياً: وتشير النتيجة السابقة إلى وجود تقارب في استجابات عينة أفراد الدراسة على

الأبعاد الاجتماعية لتمكين المرأة العاملة بالسعودية

محور (البعد الاقتصادي لتمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع السعودي)، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات المحور قد بلغ (٢.٧٧ درجة من ٣) ، والتي تشير إلى خيار (موافق) على أداة الدراسة.

ثالثاً: يتضح كذلك من الجدول أنه يمكن ترتيب عبارات محور (البعد الاقتصادي لتمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع السعودي) من وجهة نظر أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس أنفسهم، ترتيباً تنازلياً كما يلي:

١- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٦) وهي " توفير الدخل المناسب من عمل المرأة لضمان حياة كريمة لها " بالمرتبة الأولى وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٨٨) وانحراف معياري (٠.٤٠).

٢- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٩) وهي " إطلاق مشروعات صغيرة مخصصة للنساء " بالمرتبة الثانية وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٨٧) وانحراف معياري (٠.٤٥).

٣- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٥) وهي " تدريب المرأة على عمل المشروعات التي تناسب قدراتها " بالمرتبة الثالثة وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٨٤) وانحراف معياري (٠.٤٧).

٤- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٤) وهي " تسهيل القروض اللازمة للمرأة لعمل مشروع خاص بها " بالمرتبة الرابعة وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٨١) وانحراف معياري (٠.٤٧).

٥- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٨) وهي " مساعدة المرأة في الحصول على العائد المادي من مشروعاتها " بالمرتبة الخامسة وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٨٠) وانحراف معياري (٠.٥٦).

٦- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٢) وهي " مساعدة المرأة للوصول إلى رؤوس الأموال اللازمة لإدارة حياتها " بالمرتبة السادسة وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٧٩) وانحراف معياري (٠.٥٠).

٧- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١٠) وهي " السماح للمرأة بملكية الأصول الثابتة والمتحركة كملكية الأرض " بالمرتبة السابعة وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٧٩) وانحراف معياري (٠.٥٠).

٨- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٣) وهي " السماح للمرأة بتملك مشاريعها الخاصة " بالمرتبة الثامنة وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٧٨) وانحراف معياري (٠.٥١).

٩- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١) وهي " تشجيع عمل المرأة لكسب المال " بالمرتبة التاسعة وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٧٤) وانحراف معياري (٠.٥٣).

١٠- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٧) وهي " السماح للمرأة بالعمل بنفس المجالات التي يعمل بها الرجال " بالمرتبة العاشرة وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٤٣) وانحراف معياري (٠.٧٥).

السؤال الخامس: ما معوقات تمكين دور المرأة العاملة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية؟

للإجابة عن ما معوقات تمكين دور المرأة العاملة فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية على محور معوقات تمكين دور المرأة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٧) استجابات أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية على عبارات محور (معوقات تمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع السعودي)

درجة الموافقة	التدقيق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			العبارة	قم الع بار ة
				م	أ لى حد ما وافق	ع ير موافق		

الأبعاد الاجتماعية لتمكين المرأة العاملة بالسعودية

درجة الموافقة	التقريب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						العبارة	رقم العبار
				هـ		و		ز			
				وافق		لى حد ما		ير موافق			
وافق		.٧ ١	.٥ ٨	١	٣ ٧	٦. ٢	٤	٢. ٩	٣	صراع الأدوار لدى المرأة	
وافق		.٦ ٢	.٤ ٦	٢. ٧	٧ ٦	٠. ٧	٣ ٦	.٦	٢	الإجراءات المعقدة بالأعمال التجارية التي تعمل بها المرأة	
وافق		.٧ ٤	.٤ ٤	٩	٩ ٧	٦. ٣	٨	٤. ٧	٩	التنشئة الاجتماعية الخاطئة للمرأة فيما يتعلق بحقوقها وواجباتها	
وافق		.٧ ٥	.٣ ٨	٣. ٩	٨ ٠	٩. ٩	٠ ٠	٦. ٢	٤	ضعف مشاركة المرأة في وضع السياسات واتخاذ القرارات	٠
لى حد ما		.٨ ٠	.٢ ٨	٩. ١	٦ ٤	٩. ٣	٨	١. ٦	٢	تفضيل أرباب العمل الذكور عن الإناث مما يحرم المرأة الوظائف	
										غياب ثقافة	

درجة الموافقة	التقريب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						العبارة	رقم العبار
				ب		ا		غ			
				وافق	وافق	لي حد ما	لي حد ما	ير موافق	ير موافق		
لى حد ما		.٧ ٥	.٢ ٥	٣. ٤	٤. ٥	٨. ٣	٢. ٨	٨. ٣	١	مشاركة المرأة لدى المجتمع	
لى حد ما		.٧ ٨	.٢ ٣	٤. ٩	٥. ٠	٣. ٥	١. ٢	١. ٦	٢	حرمان المرأة من بعض حقوقها الاقتصادية	
لى حد ما		.٨ ١	.١ ٩	٤. ٤	٤. ٧	٠. ٥	٠. ٢	٥. ٤	٥	الأمية التي تمثل حاجز معلوماتي أمام المرأة	
لى حد ما		.٧ ٨	.١ ٥	٨. ٩	٣. ٠	٧. ١	٢. ٤	٤. ٠	٠	الصورة السلبية التي تقدمها وسائل الإعلام عن المرأة وأدوارها	
لى حد ما		.٨ ٥	.٠ ٦	٩. ٥	٣. ٢	٦. ٩	٠. ٠	٣. ٥	١ ٢	النظرة الدونية من جانب المرأة لذاتها	
إلى حد ما		.٥ ٧	.٣ ٠	المتوسط الحسابي العام							

يتضح من الجدول السابق ما يلي :-

اولا: يتضمن محور (معوقات تمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع السعودي) على (١٠) فقرات وجاءت استجابات أفراد الدراسة من أعضاء التدريس بالجامعات على (٤) من فقرات

٢٦٨

يوليو ٢٠١٩ م

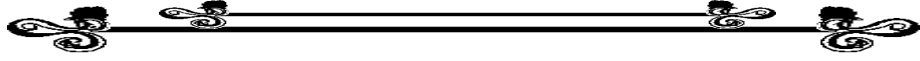
عدد ٥٣

المحور بدرجة موافق، وهي الفقرات رقم (١-٣-٤-١٠) حيث تراوحت متوسطها الحسابية ما بين (٢.٣٨ إلى ٢.٥٨) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (٢.٣٥ إلى ٣.٠) و تشير إلى خيار (موافق) على أداة الدراسة، بينما جاءت استجابات أفراد الدراسة على (٦) فقرات من فقرات المحور بدرجة إلى حد ما وهي الفقرات رقم (٩-٧-٨-٢-٥-٦) تراوحت متوسطها الحسابية ما بين (٢.٠٦ إلى ٢.٢٨) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (١.٦٨ إلى ٢.٣٤) و تشير إلى خيار (موافق إلى حد ما) على أداة الدراسة.

ثانياً: وتشير النتيجة السابقة إلى وجود تقارب في استجابات عينة أفراد الدراسة على محور (معوقات تمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع السعودي)، حيث أن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين (٢.٥٨ إلى ٢.٠٦)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات المحور قد بلغ (٢.٣٠ درجة من ٣)، والتي تشير إلى خيار (إلى حد ما) على أداة الدراسة.

ثالثاً: يتضح كذلك من الجدول أنه يمكن ترتيب عبارات محور (معوقات تمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع السعودي) من وجهة نظر أفراد الدراسة أنفسهم، ترتيباً تنازلياً كما يلي:

- ١- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١) وهي " صراع الأدوار لدى المرأة " بالمرتبة الأولى وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٥٨) وانحراف معياري (٠.٧١).
- ٢- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٣) وهي " الإجراءات المعقدة بالأعمال التجارية التي تعمل بها المرأة " بالمرتبة الثانية وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٤٦) وانحراف معياري (٠.٦٢).
- ٣- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٤) وهي " التنشئة الاجتماعية الخاطئة للمرأة فيما يتعلق بحقوقها وواجباتها " بالمرتبة الثالثة وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٤٤) وانحراف معياري (٠.٧٤).
- ٤- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١٠) وهي " ضعف مشاركة المرأة في وضع السياسات واتخاذ القرارات " بالمرتبة الرابعة وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٣٨) وانحراف معياري (٠.٧٥).



٥- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٩) وهي " تفضيل أرباب العمل الذكور عن الإناث مما يحرم المرأة الوظائف " بالمرتبة الخامسة وبدرجة موافق إلى حد ما، بمتوسط حسابي (٢.٢٨) وانحراف معياري (٠.٨٠).

٦- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٧) وهي " غياب ثقافة مشاركة المرأة لدى المجتمع " بالمرتبة السادسة وبدرجة موافق إلى حد ما ، بمتوسط حسابي (٢.٢٥) وانحراف معياري (٠.٧٥).

٧- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٨) وهي " حرمان المرأة من بعض حقوقها الاقتصادية " بالمرتبة السابعة وبدرجة موافق إلى حد ما، بمتوسط حسابي (٢.٢٣) وانحراف معياري (٠.٧٨).

٨- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٢) وهي " الأمية التي تمثل حاجز معلوماتي أمام المرأة " بالمرتبة الثامنة وبدرجة موافق إلى حد ما، بمتوسط حسابي (٢.١٩) وانحراف معياري (٠.٨١).

٩- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٦) وهي " الصورة السلبية التي تقدمها وسائل الإعلام عن المرأة وأدوارها " بالمرتبة التاسعة وبدرجة موافق إلى حد ما، بمتوسط حسابي (٢.١٥) وانحراف معياري (٠.٧٨).

١٠- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٥) وهي " النظرة الدونية من جانب المرأة لذاتها " بالمرتبة العاشرة وبدرجة موافق إلى حد ما، بمتوسط حسابي (٢.٠٦) وانحراف معياري (٠.٨٥).

السؤال السادس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أعضاء هيئة التدريس حول الجهود المبذولة لتمكين دور المرأة العاملة في رؤية ٢٠٣٠ باختلاف النوع؟
للتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الجهود المبذولة لتمكين دور المرأة العاملة في رؤية ٢٠٣٠ باختلاف (النوع) تم استخدام اختبار " Independent Samples Test, لتوضيح فروق الدلالة الإحصائية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٨) نتائج اختبار " Independent Samples Test " للفروق

في استجابات أفراد عينة الدراسة حول الجهود المبذولة لتمكين دور المرأة العاملة في رؤية ٢٠٣٠ باختلاف (النوع)



الأبعاد الاجتماعية لتمكين المرأة العاملة بالسعودية

المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة (ت)	مستوى الدلالة
البعد المعرفي لتمكين دور المرأة بالمجتمع السعودي	ذكر	٢٠	٠.٧١	٠.٤٤	٢١	٠.٨٤
	أنثى	١٤	٠.٧٢	٠.٢٨		
البعد النفسي لتمكين دور المرأة بالمجتمع السعودي	ذكر	٢٠	٠.٧٢	٠.٤٣	٠.٣	٠.٣٢
	أنثى	١٤	٠.٦٧	٠.٤٧		
البعد السياسي لتمكين دور المرأة بالمجتمع السعودي	ذكر	٢٠	٠.٦٨	٠.٥٤	٨١	٠.٠١
	أنثى	١٤	٠.٥١	٠.٥١		
البعد الاقتصادي لتمكين دور المرأة بالمجتمع السعودي	ذكر	٢٠	٠.٨١	٠.٣٨	١٣	٠.٢٦
	أنثى	١٤	٠.٧٥	٠.٤٥		

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول السابق :

١- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول الجهود المبذولة المتعلقة بالبعد المعرفي البعد النفسي ، البعد الاقتصادي لتمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع السعودي في رؤية ٢٠٣٠ تعزى لاختلاف (النوع)، حيث أن مستوى الدلالة بلغ (٠.٨٤) ، (٣٢) ، (٠.٢٦) على الترتيب وهي أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث

في اتجاهاتهم حول الجهود المبذولة المتعلقة بالبعد المعرفي ، البعد النفسي ، البعد الاقتصادي لتمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع السعودي في رؤية ٢٠٣٠ .

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول الجهود المبذولة المتعلقة بالبعد السياسي لتمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع السعودي في رؤية ٢٠٣٠ تعزى لاختلاف (النوع)، حيث أن مستوى الدلالة بلغ (٠.٠١) وهو أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث في اتجاهاتهم حول الجهود المبذولة المتعلقة بالبعد السياسي لتمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع السعودي في رؤية ٢٠٣٠ .

ملخص النتائج ومناقشتها:

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما البعد المعرفي لتمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع

السعودي ؟

توصلت النتائج إلى وجود تقارب في استجابات عينة أفراد الدراسة على محور (البعد المعرفي لتمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع السعودي)، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات المحور قد بلغ (٢.٧٢ درجة من ٣) ، والتي تشير إلى خيار (موافق) على أداة الدراسة. وأشارت النتائج إلى أن الفقرة رقم (٧) وهي " تعزيز القدرات الفكرية لدى المرأة " بالمرتبة الأولى وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٨٦) وذلك من خلال تثقيفها في كل المجالات العلمية، وتنمية مهاراتها على حل المشكلات والتخطيط المنظم لحياتها. تلتها الفقرة رقم (٥) وهي " العمل على تغيير تصورات الآخرين عن أدوار المرأة بالمجتمع " بالمرتبة الثانية وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٨٣)، من خلال إبراز أهميتها كعضو أساسي في كل نواحي الحياة وان دورها لا يمكن الاستغناء عنه في مجالات معينة جنباً إلى جنب مع الرجل وهذا ما أكدته النظرية البنائية التي ترى أن المرأة عنصر هام وفعال ومؤثر في بناء المجتمع، ولها وظيفة تؤديها.

كما جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة (٢) وهي " العمل على إيجاد الخيارات المتعددة لاختيار المرأة ما يناسبها " بالمرتبة العاشرة والاحيرة وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٥٦) ، وذلك من خلال تنوع فرص العمل ومجالات مشاركتها في أنشطة الحياة الرسمية والتطوعية وترك حرية الاختيار لها حسب قدراتها وميولها. تختلف نتيجة المحور السابق مع نتيجة

دراسة اللجنة الوطنية للسياسات السكانية في العراق - صندوق الأمم المتحدة للسكان مكتب العراق ، ٢٠١١ ، بعنوان (تمكين المرأة، بيئة مساعدة وثقافة داعمة) والتي توصلت إلى وجود قصور في استخدام وسائل المعرفة للقيام بهذا الدور. وهذا ما أكدته النظرية الراديكالية التي تساعدنا في فهم العقبات التي واجهت المرأة في طريق التمكين، وكيفية اجتياز هذه العقبات.

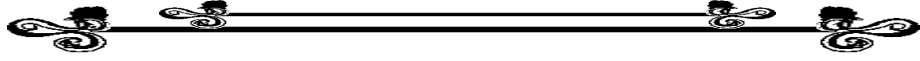
مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما البعد النفسي لتمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع

السعودي؟

توصلت النتائج إلى وجود تقارب في استجابات عينة أفراد الدراسة على محور (البعد النفسي لتمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع السعودي)، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات المحور قد بلغ (٢.٦٩ درجة من ٣) ، والتي تشير إلى خيار (موافق) على أداة الدراسة. وأشارت النتائج إلى أن الفقرة رقم (٥) وهي "الإيمان بقدرة المرأة على المشاركة في تطوير المجتمع" بالمرتبة الأولى وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٧٦) ، وهذا يدفع القوي والقيادات المسؤولة في كل نواحي الحياة إلى الاعتماد عليها كعنصر أساسي لتطوير نواحي الضعف في المجتمع. تلتها الفقرة رقم (٧) وهي "الإيمان بقدرة المرأة على تحسين واقعها الفردي" بالمرتبة الثانية وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٦٧) ، ويتحقق ذلك من خلال امتلاكها المهارات والقدرات المتنوعة كأسس وأدوات تستعين بها لتحسن واقعها والارتقاء به وتتفق هذه النتيجة مع مبادئ النظرية التفاعلية الرمزية التي تؤدي إلى أن الناس يستطيعون القيام بتلك التعديلات أو الاستبدالات جزئياً بسبب قدرتهم على التفاعل مع أنفسهم الذي يمكنهم من اختبار السياق الممكن للفعل محددتين المزايا واللامزايا ثم اختيار الفعل المناسب. كما توصلت النتائج إلى أن الفقرة رقم (٨) وهي "مساعدة المرأة على التخلص من نظرتها الدونية لذاتها" بالمرتبة العاشرة وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٥٩). تتفق نتيجة المحور السابق مع نتيجة دراسة عبد الرحيم ، ٢٠١٤ ، التي توصلت إلى إيمان أفراد المجتمع بأن المرأة هي حليف الرجل في البناء والتطور والتقدم. وهذا ما أكدته النظرية النسوية في علم الاجتماع لتوضيح كيفية فهم الظروف الاجتماعية التي تعيش المرأة حياتها فيها، وإتاحة الفرصة لإعادة بناء عالمهم الخاص.

مناقشة نتائج السؤال الثالث: ما البعد السياسي لتمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع

السعودي؟



توصلت النتائج إلى وجود تقارب في استجابات عينة أفراد الدراسة على محور (البعد السياسي لتمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع السعودي)، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات المحور قد بلغ (٢.٥٧ درجة من ٣) ، والتي تشير إلى خيار (موافق) على أداة الدراسة. وأشارت النتائج إلى أن الفقرة رقم (٦) وهي " سن القوانين الصارمة لمحاربة كافة أشكال العنف ضد المرأة " بالمرتبة الأولى وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٨٣) ، ويجب أن تكون تلك القوانين مفعلة وسريعة للتعامل مع كل أشكال العنف الموجه إليها. تلتها الفقرة رقم (٧) وهي " ضمان حرية المرأة في التعبير عن رأيها " بالمرتبة الثانية وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٧٥)، وذلك دون ممارسة سياسات كبت أو تهमيش لأرائها ووضعها في دائرة الضوء دائماً، وبحث تلك الآراء للاستفادة منها عند اتخاذ القرارات الهامة. كما توصلت النتائج إلى الفقرة رقم (٣) وهي " توفير مقاعد للمرأة بالبرلمان " بالمرتبة العاشرة والاحيرة وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٣٨). تتفق نتيجة المحور السابق مع نتيجة دراسة أبو رية، ٢٠١٥، التي توصلت إلى أن المجتمع المدني في المملكة يبذل جهوداً من أجل التمكين السياسي للمرأة السعودية وهذا ما أكدته نظرية الدور حيث أن من مبادئها تكون الأدوار الاجتماعية متكاملة في المؤسسة عندما تؤدي المؤسسة مهامها بصورة جيدة وكفاءة بحيث لا يكون هناك تناقض بين الأدوار.

مناقشة نتائج السؤال الرابع: ما البعد الاقتصادي لتمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع

السعودي؟

توصلت النتائج إلى وجود تقارب في استجابات عينة أفراد الدراسة على محور (البعد الاقتصادي لتمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع السعودي) ، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات المحور قد بلغ (٢.٧٧ درجة من ٣) ، والتي تشير إلى خيار (موافق) على أداة الدراسة. وأشارت النتائج إلى أن الفقرة رقم (٦) وهي " توفير الدخل المناسب من عمل المرأة لضمان حياة كريمة لها " بالمرتبة الأولى وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٨٨) ، ويتطلب ذلك أن تمنح المرأة دخل شهري لائق يتناسب مع احتياجاتها والمساهمة في ميزانية الأسرة من أجل حياة كريمة. تلتها الفقرة رقم (٩) وهي " إطلاق مشروعات صغيرة مخصصة للنساء " بالمرتبة الثانية وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٨٧) ، ويجب أن تكون تلك المشروعات مناسبة لقدراتها وخبراتها، وتضمن لها سبل تسويق لمنتجاتها محلياً وخارجياً. ثم الفقرة رقم (٥) وهي " تدريب المرأة على عمل المشروعات التي تناسب قدراتها " بالمرتبة الثالثة وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٨٤)، من خلال عقد دورات متخصصة ومتطورة على التخطيط وتنفيذ وإدارة تلك المشروعات في ضوء قدراتها

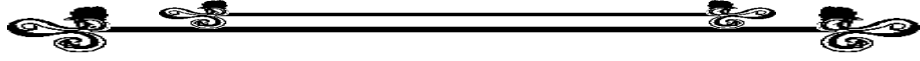
الحالية.

كما توصلت النتائج إلى أن الفقرة رقم (٧) وهي " السماح للمرأة بالعمل بنفس المجالات التي يعمل بها الرجال " بالمرتبة العاشرة والاخيرة وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٤٣) ، حتى تشعر بالمساواة ، وأنها غير مهمشة وان دورها لا يقل أهمية عن دور الرجل. تتفق نتيجة المحور السابق مع نتيجة دراسة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية UNIDO ، ٢٠١٧، التي توصلت إلى أن هناك دوافع للسيدات المشاركات في إطلاق مشاريعهن إيجابية حيث أنها نشأت من إدراكهن لوجود فرص عمل ومن حماسهن لتحقيق إنجازات شخصية أو الاستقلال أو الحرية، أو من إدراكهن لمؤهلاتهن ومهاراتهن الخاصة.

مناقشة نتائج السؤال الخامس: ما معوقات تمكين دور المرأة العاملة من وجهة نظر

أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية؟

توصلت النتائج إلى وجود تقارب في استجابات عينة أفراد الدراسة على محور (معوقات تمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع السعودي) ، حيث أن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين (٢.٠٦ إلى ٢.٥٨) ، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي ، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات المحور قد بلغ (٢.٣٠ درجة من ٣) ، والتي تشير إلى خيار (إلى حد ما) على أداة الدراسة. وأشارت النتائج إلى أن الفقرة رقم (١) وهي " صراع الأدوار لدى المرأة " بالمرتبة الأولى وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٥٨) ، ويعزى ذلك إلى تعدد الأدوار التي تقوم بها المرأة في حياتها في الأسرة والعمل وتضاربها أحيانا واختلاط مسؤولياتها وواجباتها. تلتها الفقرة رقم (٣) وهي " الإجراءات المعقدة بالأعمال التجارية التي تعمل بها المرأة " بالمرتبة الثانية وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٤٦) ، حيث قد تواجه المرأة مشكلات وإجراءات وقوانين تعرقل عملها بالمجالات التجارية والتنافس مع الرجل فيها. ثم الفقرة رقم (٤) وهي " التنشئة الاجتماعية الخاطئة للمرأة فيما يتعلق بحقوقها وواجباتها " بالمرتبة الثالثة وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢.٤٤) ، ويعزى ذلك ربما لتسلط قيم الأسرة أو العائلة التي نشأت فيها المرأة والتي تحد من حريتها وتقنن حقوقها وتوجه واجباتها حسب قيمها. كما توصلت النتائج إلى أن الفقرة رقم (٥) وهي " النظرة الدونية من جانب المرأة لذاتها " بالمرتبة العاشرة والاخيرة وبدرجة موافق إلى حد ما، بمتوسط حسابي (٢.٠٦) وانحراف معياري (٠.٨٥)، ربما يرجع ذلك إلى إحساسها بان قدراتها محدودة ومستوى تعليمها منخفض، وقدراتها على المشاركة في الحياة صعب ، وان رأيها



ليس له قيمة في إحداث التغيير في مشكلات مجتمعا. تتفق نتائج المحور السابق مع نتيجة دراسة زايد بعنوان (الاتجاهات الحديثة في تمكين المرأة لتنمية المجتمع)، التي توصلت إلى أن تمكين المرأة في مجالات عدة منها سياسية واقتصادية وثقافية واجتماعية وتعليمية يواجه بعض المعوقات.

مناقشة نتائج السؤال السادس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أعضاء هيئة التدريس حول الجهود المبذولة لتمكين دور المرأة العاملة في رؤية ٢٠٣٠ باختلاف النوع؟

توصلت النتائج إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث في اتجاهاتهم حول الجهود المبذولة المتعلقة بالبعد المعرفي ، البعد النفسي ، البعد الاقتصادي لتمكين دور المرأة بالمجتمع السعودي في رؤية ٢٠٣٠، ويمكن تفسير ذلك ربما إلى تشابه آراء واتجاهات وثقافات أفراد عينة الدراسة - ذكور وإناث - من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات حول أهمية المعارف والتأهيل اللازم لتمكين دور المرأة العاملة ، وأيضا توافر الأبعاد النفسية من جانب المرأة وأفراد المجتمع من اجل تمكين دورها، كما أن هناك اتفاق على أهمية تحسين مستواها المادي والمعيشي وضمان حقوقها الاقتصادية في المجتمع.

كما أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث في اتجاهاتهم حول الجهود المبذولة المتعلقة بالبعد السياسي لتمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع السعودي في رؤية ٢٠٣٠ ، ويمكن تفسير ذلك بان أفراد الدراسة من الذكور - أساتذة الجامعة - يرون أن تهيئة المناخ السياسي المناسب لتفعيل وتمكين دور المرأة مازال في طور أولي ومتأخر جدا لقيامها بتلك الأدوار في المجتمع بفاعلية مثل الرجل، في حين أن أفراد الدراسة - من الإناث - لديهم انحياز نحو المرأة لتمكينها للقيام بهذا الدور. وقد أكدت نظرية الدور بأن الفرد الواحد يشغل في المجتمع عدة أدوار اجتماعية وظيفية في آن واحد ولا يشغل دورا واحدا. وهذه الأدوار هي التي تحدد منزلته أو مكانته الاجتماعية، ومنزلته هي التي تحدد قوته الاجتماعية وطبقته. كما أن الدور الذي يشغله الفرد هو الذي يحدد سلوكه اليومي والتفصيلي، ويحدد علاقاته مع الآخرين على الصعيدين الرسمي وغير الرسمي.

التوصيات:

١. بناء على نتائج الدراسة الحالية تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات

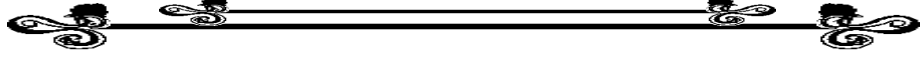
الآتية:

٢. أهمية تعزيز القدرات الفكرية لدى المرأة من خلال التعلم لتحسين المهارات المتنوعة لديها.

٣. أهمية تغيير نظرة أفراد المجتمع عن أهمية أدوار المرأة، وأيضاً توفير فرص التقدم العلمي لها.
٤. ضرورة العمل على زيادة معارف المرأة بقضايا المجتمع ومشكلاته
٥. ضرورة الإيمان بقدرة المرأة على المشاركة في تطوير المجتمع، قدرتها على تحسين واقعها الفردي.
٦. العمل على زيادة ثقة المرأة بالذات من خلال توكيد قدرتها على نفع الآخرين وخدمتهم.
٧. أهمية سن القوانين الصارمة لمحاربة كافة أشكال العنف ضد المرأة، مع ضمان حريتها في التعبير عن رأيها.
٨. سن قوانين حديثة تساهم في دعم المرأة اقتصادياً واجتماعياً، والتي تسمح بدفعها لسوق العمل ، مع السماح لها بالمشاركة في صياغة وتنفيذ سياسات المجتمع
٩. أهمية إطلاق مشروعات صغيرة مخصصة للنساء، مع تدريبهن على عمل المشروعات التي تناسب قدراتهن.
١٠. تسهيل منح القروض اللازمة للمرأة لعمل مشروع خاص بها، من اجل الحصول على العائد المادي من مشروعاتها.

ثالثاً: المقترحات:

- تقترح الباحثة إجراء دراسات مشابهة ومكملة للدراسة الحالية مثل:
- العوامل المؤثرة في مشاركة المرأة السعودية في صنع واتخاذ القرار.
 - دور تمكين دور المرأة في المجتمع في رفع مستوى معيشة الأسرة السعودية.
 - دور التدريب والتأهيل في تمكين دور المرأة السعودية في المشروعات الصناعية.
 - العلاقة بين مستوى التعليم وتمكين دور المرأة في الحياة السياسية.



المراجع والمصادر:

- القرآن الكريم.
 - آل عوض، نجلاء - ٢٠١٤ - معوقات تمكين المرأة من حقوقها القانونية في المملكة العربية السعودية - مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة.
 - أبو طاحون، عدلي - ٢٠٠٠ - حقوق المرأة.. دراسات دينية وسوسولوجية - المكتبة الجامعية - الإسكندرية - مصر.
 - أبو رية، مها - ٢٠١٥ - دور المجتمع المدني في التمكين السياسي للمرأة السعودية انتخابات البلدية ٢٠١٥ أنموذجا - جامعة عجمان - الإمارات العربية المتحدة.
 - بلعربي، هاجر - ٢٠١٧ - التنمية الإنسانية من منظور التمكين السياسي للمرأة العربية.. دراسة حالي الجزائر وتونس - رسالة منشورة - كلية الحقوق والعلوم السياسية - جامعة قاصدي مرباح ورقة.
 - جونز، فيليب - ٢٠١٠ - النظريات الاجتماعية والممارسة البحثية - الطبعة الأولى - مصر العربية للنشر والتوزيع - القاهرة.
 - الحسن، احسان - ٢٠١٥ - النظريات الاجتماعية المتقدمة - الطبعة الثالثة - دار وائل للنشر - عمان - الأردن.
 - حمزة، كريم - ٢٠١٥ - نظريات علم الاجتماع.. مقدمات تعريفية - دار ومكتبة البصائر - الطبعة الأولى - بيروت - لبنان.
 - الحوراني، محمد - ٢٠٠٨ - النظرية المعاصرة في علم الاجتماع - الطبعة الأولى - دار مجدلاوي - عمان - الأردن.
 - الخليف، شروق - ٢٠١٥ - تمكين المرأة السعودية كأحد الحلول للفقر المؤنث - جامعة الأميرة نورة - الرياض.
 - دليل رؤية
- <https://www.vision2030.gov.sa/ar/download/file/fid/353>. ٢٠٣٠
- زايد، أميره - ٢٠١٨ - الاتجاهات الحديثة في تمكين المرأة لتنمية

الأبعاد الاجتماعية لتمكين المرأة العاملة بالسعودية

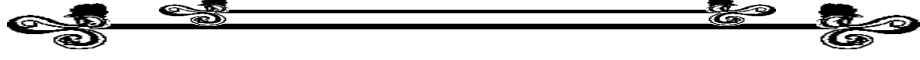
- المجتمع - مكتبة المنهل الالكترونية.
- سلامي، منيرة - ٢٠١٦ - المرأة وإشكالية التمكين الاقتصادي في الجزائر - المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية - العدد الخامس - الجزائر.
- صيام، شحاته - ٢٠٠٩ - النظرية الاجتماعية من المرحلة الكلاسيكية الى ما بعد الحداثة - الطبعة الأولى - مصر العربية للنشر والتوزيع - القاهرة.
- عبيدات، ذوقان وآخرون - ٢٠٠٤ - البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه - الطبعة الثانية - دار الفكر العربي - عمان - الأردن.
- عبد الرحيم، آمال - ٢٠١٤ - المرأة السعودية والمشاركة في صنع واتخاذ القرار، اتجاه الطالبة الجامعية السعودية نحو تمكين المرأة من المشاركة في صنع واتخاذ القرار - دراسة منشورة - جامعة الملك سعود - الرياض.
- اللجنة الوطنية للسياسات السكانية في العراق - ٢٠١١ - تمكين المرأة، بيئة مساعدة وثقافة داعمة - صندوق الأمم المتحدة للسكان - العراق.
- منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية UNIDO - ٢٠١٧ - تعزيز عملية تمكين المرأة للتنمية الصناعية الشاملة والمستدامة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا - دراسة عن تنمية ريادة الأعمال لدى النساء في مصر والأردن ولبنان والمغرب وفلسطين وتونس.
- الميزر، هند - ٢٠١٥ - المرأة السعودية من التهميش إلى التمكين في التعليم والعمل - جامعة الملك سعود - الرياض.
- معجم المعاني. <https://www.almaany.com>
- مكتبة المنهل الالكترونية، <https://www.almanhal.com>
- الهواري، عادل - ١٤١٣ - مناهج البحث الاجتماعي - مكتبة الفلاح - الكويت.

- الهيئة العامة للإحصاء في المملكة العربية السعودية،

https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/labour_market_sec

[nd_quarter_2018_ar.pdf](https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/labour_market_sec)

- اليوسف، نورة - ٢٠٠٩ - تمكين المرأة السعودية - الرياض.



ملحق رقم (١)

وزارة التعليم

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

كلية العلوم الاجتماعية

قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية



استبانة حول

الأبعاد الاجتماعية لتمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع السعودي في

ضوء رؤية ٢٠٣٠

دراسة ميدانية مطبقة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات

إعداد:

د. بدرية محمد العتيبي

الأستاذ المشارك بكلية العلوم الاجتماعية

٢٠١٩م / ١٤٤٠هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

أختي الكريمة/

، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

شهدت المملكة العربية السعودية تطورات حديثة في المجتمع ولاسيما في

التمية الاقتصادية، وبما أن المرأة اليوم تشكل رقما هاما في مجال التمية باتت

٢٨٠

يوليو ٢٠١٩م

عدد ٥٣

الأبعاد الاجتماعية لتمكين المرأة العاملة بالسعودية

بصماتها واضحة في مجالات العمل المختلفة فإننا اليوم مطالبون بالاهتمام بتفعيل وتعزيز تمكين دور المرأة ، بين يديك استبيان يتضمن مجموعة من الأسئلة فأرجو التعاون معنا والإجابة على جميع الأسئلة والعبارات، مع مراعاة الدقة في إجاباتك، علمًا بأن جميع البيانات سرية وسوف تستخدم هذه المعلومات في مجال الدراسة فقط.

ولك جزيل الشكر

والتقدير.....الباحثة

أولاً: البيانات الأولية:

١- العمر:

() من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة. () من ٣٥ إلى أقل من ٤٥ سنة.

() من ٤٥ إلى أقل من ٥٥ سنة. () أكثر من ٥٥ سنة.

٢- الحالة الاجتماعية:

() متزوجة. () أرملة. () مطلقة. () لم يسبق لك الزواج.

٣- المستوى التعليمي:

() ثانوي. () جامعي. () فوق الجامعي.

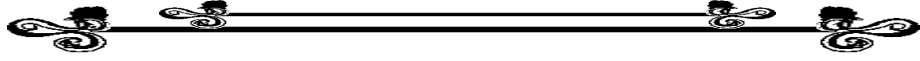
٤- نوع الوظيفة:

٥- عدد سنوات العمل:

() من سنة إلى ٣ سنوات. () أكثر من ٣ سنوات إلى ٦ سنوات.

() أكثر من ٦ سنوات إلى ١٠ سنوات. () أكثر من ١٠ سنوات.

٦- جهة السكن مدينة :



٧- الدخل الشهري:

() من ٤٠٠٠ إلى أقل من ٨٠٠٠. () من ٨٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠.

() أكثر من ١٢٠٠٠.

٨- طبيعة ملكية السكن:

() ملك. () إيجار.

٩- نوع السكن:

() شقه. () فيلا () دور

() شعبي.

١٠- عدد أفراد الأسرة.....

ثانياً: محور الدراسة

المحور الأول: البعد المعرفي لتمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع السعودي.

الاستجابة			العبارة	
غ	إ	و		
ير موافق	لى حد	وافق		
			توفير مصادر المعلومات المناسبة لاتخاذ القرار المناسب للمرأة	
			العمل على إيجاد الخيارات المتعددة لاختيار المرأة ما يناسبها	
			قدرة المرأة على ممارسة تأكيد الذات في صنع القرارات	
			التفكير الإيجابي للمرأة لإحداث التغيير المطلوب	
			العمل على تغيير تصورات الآخرين عن أدوار المرأة بالمجتمع	
			قدرة المرأة على التعلم لتحسين المهارات	
			تعزيز القدرات الفكرية لدى المرأة	
			العمل على زيادة معارف المرأة بقضايا المجتمع ومشكلاته	
			تعلم المرأة كيفية التفاوض مع أصحاب الأعمال ومتخذي القرارات	

الأبعاد الاجتماعية لتمكين المرأة العاملة بالسعودية

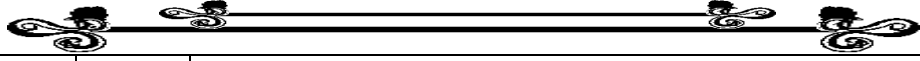
			توفير الفرص التقدم العلمي للمرأة	٠
--	--	--	----------------------------------	---

المحور الثاني: البعد النفسي لتمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع السعودي.

الاستجابة			العبارة	
غدي	إلى حد	وافق		
			مساعدة المرأة على تحقيق إمكاناتها كاملة	
			العمل على زيادة ثقة المرأة بالذات	
			الاعتراف المجتمعي بقدرات المرأة	
			الإيمان بقدرة المرأة على الاضطلاع بالأعمال الشخصية	
			الإيمان بقدرة المرأة على المشاركة في تطوير المجتمع	
			تقدير المجتمع لقرارات المرأة	
			الإيمان بقدرة المرأة على تحسين واقعها الفردي	
			مساعدة المرأة على التخلص من نظرتها الدونية لذاتها	
			توكيد قدرة المرأة على نفع الآخرين وخدمتهم	
			إزالة المعتقدات الخاطئة حول عدم قدرة المرأة على التفكير المنطقي	٠

المحور الثالث : البعد السياسي لتمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع السعودي.

الاستجابة			العبارة	
غدي	إلى حد	وافق		
			تغيير القوانين بما يساهم في دعم المرأة اقتصاديا واجتماعيا	
			السماح للمرأة بالمشاركات السياسية	
			توفير مقاعد للمرأة بالبرلمان	



			السماح للمرأة بشغل المناصب القيادية	
			السماح للمرأة بالتواجد بأماكن اتخاذ القرارات	
			سن القوانين الصارمة لمحاربة كافة أشكال العنف ضد المرأة	
			ضمان حرية المرأة في التعبير عن رأيها	
			ضمان حرية المرأة في المطالبة بحقوقها دون قيود	
			السماح للمرأة بالمشاركة في صياغة وتنفيذ سياسات المجتمع	
			إصدار القوانين التي تسمح بدفع المرأة للسوق العمل	٠

المحور الرابع: البعد الاقتصادي لتمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع السعودي.

الاستجابة			العبارة	
غ	إ	وافق		
ير موافق	لى حد	ما	تشجيع عمل المرأة لكسب المال	
			مساعدة المرأة للوصول إلى رؤوس الأموال اللازمة لإدارة حياتها	
			السماح للمرأة بتملك مشاريعها الخاصة	
			تسهيل القروض اللازمة للمرأة لعمل مشروع خاص بها	
			تدريب المرأة على عمل المشروعات التي تناسب قدراتها	
			توفير الدخل المناسب من عمل المرأة لضمان حياة كريمة لها	
			السماح للمرأة بالعمل بنفس المجالات التي يعمل بها الرجال	
			مساعدة المرأة في الحصول على العائد المادي من مشروعاتها	
			إطلاق مشروعات صغيرة مخصصة للنساء	
			السماح للمرأة بملكية الأصول الثابتة والمتحركة كملكية الأرض	٠

المحور الخامس: معوقات تمكين دور المرأة العاملة بالمجتمع السعودي.

الأبعاد الاجتماعية لتمكين المرأة العاملة بالسعودية

الاستجابة			العبارة	
ير موافق	لى حد ما	وافق		
			صراع الأدوار لدى المرأة	
			الأمية التي تمثل حاجز معلوماتي أمام المرأة	
			الإجراءات المعقدة بالأعمال التجارية التي تعمل بها المرأة	
			التنشئة الاجتماعية الخاطئة للمرأة فيما يتعلق بحقوقها وواجباتها	
			النظرة الدونية من جانب المرأة لذاتها	
			الصورة السلبية التي تقدمها وسائل الإعلام عن المرأة وأدوارها	
			غياب ثقافة مشاركة المرأة لدى المجتمع	
			حرمان المرأة من بعض حقوقها الاقتصادية	
			تفضيل أرباب العمل الذكور عن الإناث مما يحرم المرأة الوظائف	
			ضعف مشاركة المرأة في وضع السياسات واتخاذ القرارات	